سِلاحُك صلّى والخنادقُ مسجدٌ وهذا رصاصُ النصرِ كَبّر للحشدِ

رقم الإيداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد (٢١٠٢) لسنة ٢٠١٥

رئيس التحرير
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

حشدنا أملنا
Popular Mobilization Forces

aljawadain.org

صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي | تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة ـ قسم الشؤون الفكرية والثقافية | العدد (٣)/ آب ٢٠١٥م

المرجعية الدينية العليا: تشدد على ضرورة الاسراع لمحاسبة كبار الفاسدين من سُرّاق المال العام

الحشد الشعبي وقلب الطاولة

قوة الكاظمين أسد متوثب دفاعاً عن عرين العقيدة والأرض والشرف

الحشد الشعبي والقوات الأمنية يشنون حملات أمنية للقضاء على بؤر داعش في صلاح الدين

شن مجاهدو الحشد الشعبي والقوات الأمنية وطيران الجيش حملات أمنية واسعة النطاق لتطهير ما تبقى من صلاح الدين.

وقال مصدر مطلع: إن الحشد الشعبي والقوات الأمنية المشتركة يقومون بعملية عسكرية واسعة في محيط تكريت وجنوبها للقضاء على جيوب "داعش" النائمة.

وأضاف في هذا الإطار أن مجاهدي الحشد والشرطة الاتحادية قتلوا عشرات "الدواعش" وأسروا اثنين بعملية أمنية في وادي ألبو جراد جنوب تكريت.

كما قصفت قوات الحشد الشعبي أوكار "داعش" قرب محطة البو نمر غرب قضاء سامراء بالصوراخ ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم مع تدمير عجلاتهم بحسب مصادر.

والى الشمال من تكريت حيث قضاء بيجي استهدف طيران الجيش مواقع الإرهابيين في منطقة ألبو جواري شمال القضاء، ما أسفر عن مقتل ٨ من "داعش" وفرار اثنين منهم.

وفي بيجي أيضا قتلت الشرطة الاتحادية ١١ إرهابيا من "داعش" وأحرقت عجلتين وشغل مفخخ في تل ألبو جراد غرب القضاء.

وتقوم القوات الأمنية بحملات أمنية في مختلف مناطق محافظة صلاح الدين للقضاء على البؤر النائمة لعصابات "داعش" الإرهابية، لاسيما تلك التي تتعرض لقضاء بيجي وأكبر مصفاة نفطية في العراق.

وعلى صعيد متصل قتل رجال الحشد الشعبي ما يسمى بـ"المسؤول العسكري" لعصابات "داعش"الإرهابية في جزيرة سامراء الى جانب أعداد كبيرة من الإرهابيين خلال عمليات أمنية متفرقة في محافظة صلاح الدين.

وأكد مصدر صحفي يرافق القطعات الامنية في عملياتها القتالية لملاحقة عصابات "داعش" الإرهابية في مناطق متفرقة من صلاح الدين أن رجال الحشد الشعبي قتلوا ما يسمى بـ"المسؤول العسكري" للعصابات الإرهابية في مناطق غرب جزيرة سامراء خلال كمين محكم نصب له في المنطقة، كما تصدى رجال الحشد الشعبي والقوات الأمنية لهجوم داعشي بصهريج مفخخ حاول استهداف القطعات العسكرية في منطقة الحويش غرب سامراء.

وتأتي هذه التطورات الميدانية في وقت فرض أبطال الحشد الشعبي والمقاومة الإسلامية سيطرتهم بشكل كامل على أحياء تل ألبو جراد غرب قضاء بيجي بعد تطهيرها من تواجد إرهابيي "داعش"الإجرامية، حيث تصدت فصائل الحشد الشعبي والقوات الأمنية لهجوم إرهابي كبير لـ"داعش" بعدد من العجلات المفخخة على تل ألبو جراد غرب بيجي ما أسفر عن مقتل ١٥ إرهابيا بينهم عرب وأجانب.

الى ذلك أحرقت عصابات "داعش" الإرهابية صهاريج من النفط الأسود بمناطق غرب قضاء بيجي لغرض التشويش على طيران الجيش العراقي وعدم تحقيق أهدافه في ضرب أوكارهم، فيما دمرت الشرطة الاتحادية عجلة رباعية الدفع بواسطة صواريخ "الكورنيت" الحرارية وقتلت من فيها من قادة "داعش" أثناء محاولتهم الهروب من بيجي بعد تلقيهم أوامر من "البغدادي".

يذكر أن عشرات الجثث التابعة لمجرمي "داعش" ما زالت مرمية على الطرقات بعد معارك عنيفة شهدتها مناطق حقلي عجيل وعلاس شرق تكريت مركز محافظة صلاح الدين.

من جانبه اكد مصدر أمني مقتل ٢٨ من ارهابيي"داعش" في ناحية العباسي التابعة لقضاء الحويجة، جنوب غربي كركوك.

وقال المصدر: "ان ٢٨ ارهابياً من عصابات داعش لقوا حتفهم في المعارك الحاصلة هناك من بينهم الإرهابي محمود طه عبد الوهاب والإرهابي سلطان جبر عليوي فضلاً عن اثنين من أبناء زيدان حردان الكعيطات في الناحية".

وأوضح:" ان "الدواعش" يمرون بحالة نفسية مضطربة، والخوف يسيطر عليهم، فضلاً عن انتشار الأمراض بصفوفهم مثل ارتفاع الضغط والسكر والجفاف والاسهال الشديد".

من ناحيته كشف قائد شرطة الانبار اللواء هادي رزيج ، عن إلقاء القبض على خلية إرهابية متكونة من ١٧٦ شخصا.

وقال رزيج في تصريح صحفي، إن "مديرية شرطة الانبار تمكنت من إلقاء القبض على خلية ارهابية تتكون من ١٧٦ شخصا لها صلة بعصابات داعش الارهابية، تقوم بشن اعتداءات أمنية على المواطنين والقوات الأمنية في المناطق التابعة لمحافظة الانبار " . واضافذ انه " تم تسليمهم الى الجهات المختصة لينالوا عقابهم العادل".

ضوء وظِلال

رئيس التحرير

مما لا شك فيه إن الثوابت التي أقرَّها العقل والشرع لا تتغير ولا تتبدل مهما تقادم الغرض عليها لكونها هي القوانين التي تضمن سير الحياة بصورة منتظمة وعدم تحولها إلى غابة يأكل فيها القوي الضعيف وتكون لغة الجهل والقوة هي الحاكمة ومن أهم الأسباب التي جرت على مجتمعنا خاصة هي مشكلة انقلاب الموازين وتحول الضوابط إلى أهواء وميول حاكمة همها توفير المصالح النفسية الشخصية فقط، بل الأدهى من ذلك هو أن يصل الأمر إلى انقلاب المفاهيم لدرجة أن تكون العلة معلول، والظل هو الحاكم، والمتبوع والضوء هو التابع والمحكوم، ومما يزداد له القلب حسرة أن اتباع الظلال كثيرون وأتباع الضوء ينقصون يوماً بعد يوم.

إن ما نشهده اليوم من هذا الانقلاب لهو أحق بالتظاهر لأجله في مطالبة المجتمع بالعودة إلى الثوابت وعدم الانجرار إلى الضلال التي هي جل شأنها تابعة لضوء واحد قد يفهم أننا ضد التظاهرات التي يشهدها وطننا اليوم وهذا ليس ما نتمناه قطعاً ولكن الذي نريد توضيحه هو أن المشكلة التي نعيشها اليوم، هي ليست مشكلة خدمات فحسب، بل هي كما أسلفنا مشكلة انقلاب الثوابت وتحكم الظلال بحياة الناس وبقاء مصدر الضوء مركوناً إلى جانب نلجأ إليه متى ما احتاجه الناس، وكذلك حملة الإصلاحات كنا نتمنى أن تبتدأ بإصلاح الذات والأخلاق وعودة الثوابت إلى مكانها الطبيعي وحتى لا نبالغ بالأمر أو نُتَهم بالمثالية فإننا كنا نأمل لا أقل أن تكون هناك عشر معشار يهتم بإصلاح ذات الإنسان، هو ضمان عودته إلى جادة الصواب فإن الإنسان إذا صَلُحَ صَلُحَ المجتمع، والضوء إذا أتبع فإن الظل لا قيمة له أبداً والله المستعان

داعش تفخخ وتدمر.. في المناطق التي تغادرها

تواصل القوات العراقية تطهير محيط مدينة الفلوجة من الألغام والعبوات الناسفة وذلك في إطار تعزيز حصارها للمدينة.

فالمشهد الذي خلفه مسلحو جماعة "داعش" في القرى والمدن التي استولوا عليها في الأنبار ليس إلا حرق وتدمير ممنهج في البنى التحتية والبيوت والمحال التجارية.. حتى أصبحت هذه المدن قنابل مفخخة نصبوها وأعدوها للقوات العراقية التي حررتها منذ أيام وتمركزت فيها.

ومع الانتصارات السريعة لقوات الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي التي ساهمت في تحرير هذه المدن والقرى يقوم عناصر جماعة "داعش" الإرهابية بعملية عقاب جماعي للمدنيين حيث يتخذون منهم دروعاً بشرية وقيامهم بتدمير جميع المدارس والمؤسسات والمناطق الحيوية بعد أن انسحبوا من هذه المناطق.

وأوضح آمر فوج الشهداء بقوات الحشد الشعبي أن عناصر "داعش" قاموا بتفخيخ البيوت وتدمير المدارس وكذلك تفخيخ خزانات الماء أجمع في المنطقة.

ومع التمركز تتقدم القوات العراقية بمحاور عدة باتجاه مركز الفلوجة الذي بات قريباً ومحاور أخرى باتجاه مركز الرمادي التي حرر فيها شريط القرى الممتد جنوب وشرق المدينة.

هذا وأشار ضابط الحركات في قوات الحشد الشعبي أبوعلاء المياحي أن جميع الدفاعات الأمامية لعناصر "داعش" قد انهارت "وباءوا بالفشل والخذلان، وأثبتوا هزيمتهم أمام قواتنا المجاهدة.. دمرنا كل أسلحتهم وآلياتهم".

وقصفت مقاتلات طيران الجيش والمدفعية العراقية أوكار جماعة "داعش" الإرهابية في جزيرة الخالدية وقرى أبو شهاب، وأسفر القصف عن مقتل خمسة مسلحين وتدمير مركبتين تتنقل ما بين الفلوجة والرمادي.

الحشد الشعبي ينقذ عوائل هاربة من داعش في كركوك

أنقذ الحشد الشعبي عوائل هاربة من جماعة "داعش" الإرهابية من بلدة البشير جنوب غرب كركوك، وقدم لهم احتياجاتهم الحياتية والإنسانية والصحية الأولية اللازمة.

لم يكن أمام العائلات التي ضاقت بهم سبل العيش تحت تسلط "داعش" في قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك إلا الفرار بحثاً عن أماكن آمنة يجدون فيها السلام.

هذا وتركت عوائل قراها وبيوتها وتسللت في الليل خلسة لتصل إلى السواتر الأمامية لقوات الحشد الشعبي في قاطع بلدة البشير الواقعة على بعد ٢٥ كيلومتراً جنوب غرب المدينة، متحدّين المخاطر بحثاً عن الأمان والحرية.

وأشار رب أحد العائلات الهاربة بالقول إنهم خرجوا من الحويجة "وجئنا إلى ناحية الرشاد، ومن هناك سلكنا الطريق المبلط.. وصلنا حوالي الثانية عشرة مساءً وبتنا في قرية مهدمة.. وبعد أذان الصبح خرجنا مشيا على الأقدام، مقاتلو اللواء السادس عشر للحشد التركماني الذين رأوا المشهد من بعيد لم يكن منهم إلا أن هرعوا لنجدة هذه العوائل ولاسيما بعد أن أصيب اثنين من أبنائهم، وجراح أحدهما بالغة، في انفجار عبوة ناسفة.

هذا وقدمت لهم قوات الحشد الشعبي الذين انتشلوهم من العراء، المأوى والمأكل والمشرب، وأسعفوا الجرحى ونقلوهم إلى المستشفى العام في كركوك.

ولعل المشهد يؤكد أهمية الدور الإنساني للحشد الشعبي بعد الانتصارات التي تحققت في تكريت وبيجي وباقي المدن العراقية والتي كانت تحت سيطرة عصابات داعش الإجرامية والتي تم تحريرها.

داعش يعدم ١٥ ممن يسمون بـ (أشبال الخلافة بالموصل) لهروبهم من القتال

أعدمت عصابات "داعش" الإرهابية ١٥ طفلا في مدينة الموصل بعد فرارهم من جبهات القتال.

وقال مسؤول إعلام الحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل سعيد مموزيني، الجمعة، (٢١ آب ٢٠١٥) إن "داعش أعدم ١٥ من عناصره الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ إلى ١٨ عاما في منطقة سنجار شمال الموصل".

وعزا مموزيني إعدام الأطفال الى فرارهم من جبهات القتال في منطقة البعاج غرب الموصل ، مشيرا إلى أن عناصر "داعش" خطفوا خلال الفترة الماضية مئات الأطفال من الموصل وأدخلوهم في معسكرات وجرى تدريبهم فيها على أفكاره وعقائده فضلا عن استخدام الأسلحة.

الحشد الشعبي: لا تنسيق مع المستشارين الأمريكان والتحالف الدولي

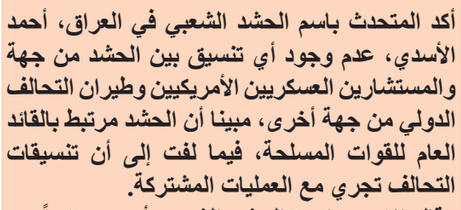

أكد المتحدث باسم الحشد الشعبي في العراق، أحمد الأسدي، عدم وجود أي تنسيق بين الحشد من جهة والمستشارين العسكريين الأمريكيين وطيران التحالف الدولي من جهة أخرى، مبينا أن الحشد مرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة، فيما لفت إلى أن تنسيقات التحالف تجري مع العمليات المشتركة.

وقال الاسدي إن "الحشد الشعبي أصبح جزءاً من القوات الأمنية ومرتبطاً بالقائد العام، ويتلقى أوامره من العبادي وغرفة العمليات المشتركة".

وأضاف الأسدي أن "الحشد ليس لديه إي تنسيق مع طيران التحالف او المستشارين الأمريكيين"، مشيرا إلى أن تنسيقات التحالف الدولي تجري مع غرفة العمليات المشتركة"، وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أكدت في وقت سابق عدم وجود أي تنسيق بين الجنود الامريكيين الذين أرسلوا الى قاعدة التقدم العسكرية العراقية وبين عناصر الحشد الشعبي الموجودين في هذه القاعدة.

الفلوجة على مرمى حجر

ساعاتُ النصر تقترب، وعلى أطراف الفلوجة، يتساقط حطبُ جهنم، تحت ضربات "ذو الفقار"، وحشدٌ مقدس آلى على نفسه، العودة برايات النصر، الذي لاحت بوادره، مذ أصبحت تكريت عنواناً له، لتُمسي الفلوجة من أبرز عناوينه، وخطوات الحشد على أعتابها، رسائل الموت لداعش ومن والاه، سقوط الموصل ومن بعدها صلاح الدين فالأنبار بعد حين، شكّل صدمة للشارع العراقي، وإنكسار قواتنا المسلحة كان له الأثر الأكبر في النفوس، فكان لابد للنجف من قولٍ فصل، فانبرت المرجعية الرشيدة له بشجاعة، النجف قالت كلمتها، لتعلنَ جهاداً كفائياً عراقياً بلا استثناء، فلا مذهب يعلو فوق كلمتها، ولا طائفة تنأى بنفسها عن قولها، ولا قومية تتنصل عن شمولها، لتعلن عن صولة الحق ضد الباطل، حين اجتمع الإرهاب العالمي، بأموال سعودية قطرية، ودعم أمريكي صهيوني، "ونفوس" ضعفت وهانت عليها كرامتها، فاستقبلت وهلّلت لداعش الباطل على أراضينا، تلاحقت الأحداث، وتشكل الحشد الشعبي المقدس، ليمسك زمام المبادرة، وبوادر النصر لاحت في الأفق، بدءً بجرف النصر، تلتها تكريت ثم بيجي، لتتجه فوهات الحق بعدها صوب الأنبار، لتعلن صولاتها النصر المتلاحق، معبداً الطرق نحو تحرير الفلوجة، حصارٌ يضيق على الفلوجة، يزرع الخوف في قلوب داعشها، والفجر سيبزغ رايات فوق أعاليها، رايات الحق، وصوت يعلو لحشدٍ لازمه النصر منذ نشأته، انتصارات متلاحقة، تأتي أفراحها تباعاً من أرض الأنبار، وتقدم من أطرافٍ أربعةٍ حولها، بل كل ما حولها، تتسابق خطواته نحو الشهادة، لتطّهر تراباً تنفس دنساً داعشياً منذ ٢٠١٤. الصقلاوية تتهاوى تحت أقدام الحشد المقدس، لتشكل الممر الأول إلى فلوجة داعش، والكرمة تنهار معلنة خضوعها، تتبعها السجر والنعيمية والفلاحات، يزيد فيها الخناق على داعش، فيصبح الهرب من الفلوجة انتحاراً، وتصبح الفلوجة مقبرة لهم. حشدٌ عاشق للشهادة، لا يهاب اقتراب لحظات الموت، ولا يعرف للخوف معنىً، وقلوب الجهاد تملؤها العقيدة، مهما اختلفت مسمياتها وانتماءاتها، وتعددت أسبابها، تجمعها وحدة الهدف والغاية، وإيمانها بأن دماءها ثمن حريتها، لم يثنها عن تقديم النفس قرباناً لها، ما هي إلا أيام معدودات، ليصلّي الحشد في جوامع الفلوجة، حين تسحق جحافل الحق رؤوس الباطل، وحين لا يبقى لداعشٍ فيها سوى ذكراه السيئة، فالحق طريقه النصر، واليوم كل الطرق تؤدي إلى الفلوجة.

نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي : نأمل أن تتضمن الإصلاحات الحكومية دعما ماديا ولوجستيا للحشد الشعبي

أعرب ابو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي عن أمله في أن تتضمن الإصلاحات الحكومية الجديدة دعما ماديا ولوجستيا لقوات الحشد في محاربته للعصابات الإرهابية.

المهندس وخلال لقائه عدد من مجاهدي المقاومة الإسلامية أشاد بالدور الجهادي البارز لرجال الحشد الشعبي في مواجهة العصابات الإرهابية وما يمتلكونه من إرادة صلبة واستعداد ميداني استثنائي مصحوب بالمهارات والخبرات القتالية الرفيعة ، مؤكدا أن الحشد الشعبي ومنذ تشكيله كان يعمل بصورةٍ تامةٍ لإسناد القوات الأمنية بمختلف صنوفها ، مشيراً إلى أن قوات الحشد الشعبي استطاعت أن تحقق انتصارات عدة كان آخرها تحرير محافظتي صلاح الدين وديالى، وغيرها من مناطق العراق.

كما أعرب المهندس في تصريحاته عن أمله في أن تتضمن الإصلاحات الحكومية الجديدة دعم قوات الحشد الشعبي بالمال والسلاح ، لافتاً الى أن قوات الحشد الشعبي بحاجة إلى تنسيق مع أكثر من وزارة لاسيما وزارات الصحة والنفط والكهرباء وغيرها من الوزارات.

هذا وبحث نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي مع مجاهدي الحشد الشعبي سبل تعزيز الجهد العسكري في مواجهة عصابات "داعش"الإرهابية في قواطع العمليات.

العامري يشيد بالانتصارات الكبيرة لمجاهدي الحشد الشعبي في العلاس

أشاد الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري بالانتصارات الكبيرة التي حققها مجاهدو فصائل الحشد الشعبي مؤخرا في عدد من مناطق محافظة صلاح الدين.

جاء ذلك في تصريحات عقب الانتصارات الكبيرة التي حققها مجاهدو الحشد الشعبي على عصابات "داعش" الإرهابية في منطقة حقول علاس في تلال حمرين بمحافظة صلاح الدين التي شهدت هجوما كبيرا لعصابات "داعش"الإرهابية تصدى له مجاهدو بدر وقتلوا جميع القوات المهاجمة ودمروا آليات استخدموها في الهجوم.

وأكد العامري أن صمود مجاهدي فصائل الحشد الشعبي والقوات الأمنية حولوا منطقة تلال حمرين إلى مقبرة لإرهابيي داعش الذين ظنوا واهمين بأنهم يستطيعون النيل من صمود وهمة المجاهدين.

وحول الانتصارات الكبيرة لمجاهدي الحشد الشعبي في منطقة الفتحة والعمليات الأمنية التي نفذها مجاهدو بدر والحشد الشعبي إلى جانب القوات الامنية أكد أن المجاهدين تصدوا بشجاعة عالية لعصابات داعش الإرهابية ولقنوهم دروسا لن ينسوه.

لواء أبي الفضل : جيوب التنظيم لا زالت في بيجي ونعوّل على القوة الصاروخية في القضاء عليها

أكد الأمين العام للواء أبي الفضل العباس (آوس الخفاجي), وجود جيوب تابعة لتنظيم داعش , تشكل خلايا نائمة في بيجي على الرغم من تحريرها بالكامل , مبينا أن البشرى بتحرير الفلوجة ستبث بشكل متواز مع المناطق القليلة في أطراف بيجي , للتوجه بعدها إلى نينوى.

وقال الخفاجي إن تنظيم داعش يتبع نظام العصابات في قتاله , لذا يعتمد على بعض الجيوب التابعة له في بعض أطراف بيجي على الرغم من تحريرها بشكل كامل" , معوّلا على " الطلعات الجوية والقوى الصاروخية في القضاء عليها بشكل كامل في الأيام المقبلة " .

وأضاف الخفاجي إن " القوات المشتركة مستمرة في معالجة الحواضن التي تنتشر في بعض القرى المحيطة ببيجي , ممن لا يؤمّن لهم " , مبينا أنه " ليس هناك وقت محدد للإعلان عنه , كموعد للقضاء على شبكة التنظيم المنتشرة بين الأهالي في مناطق الأنبار , ولكنه ليس ببعيد".

ويخوض لواء أبي الفضل العباس كأحد تشكيلات الحشد الشعبي البارزة , المعارك ضد تنظيم داعش إلى جانب التشكيلات الأخرى والقوات الامنية , منتشرا في أراضي منطقة الكرمة , وبيجي , وعدة مناطق أخرى , في الوقت الذي ينتظر فيه إعلان تحرير الأنبار بشكل كامل , ليتم بعدها التوجه إلى نينوى لإكمال السلسلة التي انطلقت بداية بتحرير ديالى وجرف الصخر.

الحشد الشعبي يعتقل عدد كبير من إرهابيي داعش خلال عملية أمنية في النخيب

اعتقلت قوة من الحشد الشعبي عدداً كبيراً من إرهابيي "داعش"خلال عملية أمنية نفذتها في مناطق تابعة لقضاء النخيب جنوب غرب مدينة كربلاء المقدسة، وأكد مصدر في الحشد الشعبي أن رجال الحشد الشعبي ألقوا القبض على (٤٣) إرهابيا من عصابات "داعش"الإجرامية كما استولوا على عشرات الآليات والأسلحة، موضحا أن الحشد الشعبي نفذ عملية أمنية في المناطق التابعة لقضاء النخيب وألقوا القبض على الإرهابيين الذين يخططون لتنفيذ اعتداءات إجرامية ضد رجال الحشد المتواجدين في المنطقة.

وأضاف المصدر أن الحشد الشعبي وشرطة حرس الحدود يسيطرون حاليا على مناطق الكيلو ١٦٠ والكسرة والهبارية وقرية الوفاء بعد نشر المئات من مجاهدي الحشد الشعبي في هذه المناطق التي قطعت إمدادات "الدواعش" لاسيما على محافظة الأنبار مع الحدود السعودية، وكان محافظ كربلاء (عقيل الطريحي) قد أكد في وقت سابق أن الأجهزة الأمنية أمنت بالكامل منطقة النخيب والصحراء الغربية المحاذية لمحافظة الأنبار من خلال إنشاء خطوط عديدة للصد فضلا عن حفر خندق يؤمن المنطقة ، لافتاً إلى أن مواطني النخيب متعاونون مع الأجهزة الأمنية ومرحبون بوجود الحشد الشعبي.

داعش بدأ يخسر أهم محاوره في الرمادي

أعلن إعلام الحشد الشعبي، أن عصابات داعش الإرهابية بدأت تخسر أهم محاورها في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار .

وقال بيان للحشد أن (داعش) بدأ يخسر أهم محاوره القتالية في الرمادي،مشيرا إلى أن "غرفة العمليات المشتركة أكدت تقدم المحاور القتالية وفق الخطة الموضوعة لها.

يشار إلى أن القوات الأمنية وبإسناد أبناء الحشد الشعبي وطيران الجيش العراقي والتحالف الدولي تخوض معارك ضد عصابات داعش الإرهابية في محافظة الأنبار.

الرمادي : الحشد الشعبي والقوات الأمنية يصدون هجوما لـ داعش في البو عيثة

تصدى رجال الحشد الشعبي والقوات الأمنية لهجوم شنه إرهابيو "داعش"على منطقة البو عيثة شرق الرمادي وقتلوا ٧٠ إرهابيا من جنسيات مختلفة ودمروا عجلاتهم وصادروا سلاحهم.

إلى ذلك فكك الجهد الهندسي لمجاهدي الحشد الشعبي والقوات الأمنية نحو ٤٠ عبوة ناسفة زرعها "الدواعش" في منطقة البو عيثه شرق الرمادي ، فيما قتل تسعة إرهابيين من "داعش"بمعارك عنيفة اندلعت بين رجال الحشد الشعبي والقوات الأمنية من جهة و"الدواعش" من جهة ثانية خلال عمليات تطهير منطقة جزيرة الخالدية شرق الرمادي.

هذا ودمرت القطعات البرية أربع عجلات وفجرت شاحنة مفخخة كما ضبطت كميات من الأسلحة والعبوات الناسفة في منطقة جزيرة الخالدية شرق الرمادي.

في غضون ذلك قتل العشرات من إرهابيي "داعش"عندما فجر الإرهابي "الداعشي" السعودي الملقب بـ"أبو دجانه الجزراوي" حزاما ناسفا كان يرتديه وسط تجمع للدواعش في قضاء الفلوجة ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

المجاهدون وفصائل المقاومة و الحشد الشعبي على مسافة(١)كم من مركز الرمادي

استكمل مجاهدون من فصائل الحشد الشعبي سيطرتهم على عدد من المناطق في محيط مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار بينها الطريق الدولي الرابط بين العاصمة بغداد بالحدود الأردنية.

وأكد صحفيون رافقوا الحشد الشعبي والقوات الأمنية في عملياتها لتحرير مدن محافظة الأنبار من سيطرة العصابات الإرهابية أن مجاهدي الحشد الشعبي والقوات الأمنية الآن على بعد كيلو متر واحد عن مركز مدينة الرمادي ، مشيرا إلى أنهم استكملوا فرض سيطرتهم على طريق بغداد – الأردن.

من جانب آخر أكد المصدر أن مجاهدي الحشد الشعبي والقوات الأمنية دخلوا منطقة الخمسة كيلو غرب الرمادي لتحريرها من سيطرة الدواعش، مشيرا إلى أن الحشد الشعبي وقوات حرس الحدود يسيطرون على مناطق الكسرة والهبارية والوفاء بالأنبار ونشر مئات المقاتلين في هذه المناطق وقطع إمدادات التنظيم من السعودية.

مقتل أكثر من (٣٠٠)داعشي في معارك بيجي خلال يومين

أكد مصدر أمني رفيع مقتل أكثر من ٣٠٠ إرهابي من "داعش" خلال اليومين الماضيين في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين،

وقال المصدر في تصريح صحفي ان جثث "الدواعش" خلال ٣٦ ساعة الماضية بلغت اكثر من ٣٠٠ جثة في بيجي" ،

مبينا :"أن الهجوم تم الإعداد له اكثر من ٤٠ يوما من تفخيخ سيارات وتهيئة واختيار وقت انشغال الكل بالمظاهرات وتلغيم ما يتم الوصول له من مناطق ولكن الحشد افشل الهجوم ".

وأضاف:"إن قوات الحشد الشعبي استعادوا السيطرة على تل البو جراد وجثث "الدواعش" تملأ الشوارع بعد أن هاجمت "داعش" بـ ٢٥ سيارة مفخخة ولكن تمت تصفية الامور بشكل كامل".

الحشد الشعبي وقلب الطاولة

الحكومة الأمريكية ما هي إلا قناع يختفي خلفه اللوبي اليهودي الصهيوني، وهو المتحكم فعلا بالسياسية الأمريكية، خطط اللوبي الصهيوني منذ عهد وزير خارجية أمريكا الأسبق (كيسنجر) لتقسيم دول المنطقة، خاصة الدول المجاورة والقريبة من إسرائيل، من أجل أن تبقى إسرائيل الدولة الأقوى في المنطقة، وحتى الدول البعيدة عن إسرائيل والتي تطغى على شعوبها روح المقاومة ضد الوجود الصهيوني في فلسطين، مشمولة بالتقسيم مثل اليمن .

مشروع التقسيم يحتاج إلى أدوات تنفيذ، والأدوات تتجدد وفق الظروف والمستجدات، ومن أدوات تنفيذ المشروع الأمريكي منظمات ارهابية موغلة في تنفيذ مخططات الغرب الاستعمارية وهي تحترف التكفير والقتل وممارسة اقسى انواع الوحشية مع من يختلف مع توجهها الديني والعقائدي وضمن عدة خطوط وتشكيلات ولكل خط منظماته الارهابية التي يدعمها، لكن المشترك بينهما التكفير والتطرف وخدمة المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة، وهكذا تتنوع المسميات والفكر واحد، ويلتقون مع الفكر الوهابي في مشتركات كثيرة، لكنهم يتنافسون على المنافع والمصالح ومناطق النفوذ، وقد يلتقون في عمل مشترك وفق الظروف والمصلحة، منظمات التكفير المدعومة اميركيا وصهيونيا قد تتقاتل أحيانا مثل ما يحصل في سوريا إذا تقاطعت المصالح، لكنهم يقاتلون معا إذا توحد الهدف مثل ما يجري في العراق وسوريا اليوم، وما يجري على الحدود اللبنانية السورية، إذ اصطف الخطان في محاربة المقاومة في لبنان طلبا لرضا إسرائيل . تعوّل أمريكا كثيرا على منظمات التكفير لتنفيذ مشروع التقسيم في المنطقة خاصة في العراق وسوريا، وعدت أمريكا منظمات التكفير من أسرع الأدوات لتنفيذ مشروع التقسيم، وعلى أساس هذا الافتراض تدعم أمريكا وكذلك أدواتها من الاطراف الاقليمية منظمات الإرهاب في سوريا، وعلى أساس هذا الافتراض أيضا، دفعت أمريكا وأدواتها من الحكام بداعش إلى العراق، بالاتفاق مع سياسيين محسوبين على البعث المجرم ممن انخرطوا في سلك الارهاب مع داعش أو الحركة النقشبندية المتحالفة معها .

بنت أمريكا ستراتيجيتها لتقسيم دول المنطقة على ما ستنجزه منظمات التكفير من قتل وتدمير وعبث بالمناطق المستباحة خاصة في العراق وسوريا، وعندما أُدخِلَت داعش إلى العراق بالاتفاق مع بعض السياسيين المتواطئين، أعلنت أمريكا على الفور تشكيل حلف دولي لمحاربة داعش، وهذه كذبة كبيرة فالغاية من الحلف إبقاء داعش حية حتى استكمال مشروع التقسيم، الحلف يسعى ليبقى اللعب في الساحة كرّ وفرّ لحين تنفيذ آخر فصول المشروع، أمريكا وضعت سقفا زمنيا لتمرير مشروعها الصهيوني، حدده أوباما بثلاث سنوات عندما قال يحتاج الحلف ثلاث سنوات حتى يستطيع القضاء على داعش في العراق، وطالب مسؤولون أمريكيون آخرون مدة أطول لطرد داعش من العراق، وعندما يعلن أوباما أو أي مسؤول أمريكي آخر سقفا زمنيا، فهذا يعني أن داعش ستكون تحت الحماية خلال هذه الفترة الزمنية المعلنة، لم يعد خافيا على الشعوب مثل هذا اللعب في السياسية الأمريكية، فقد خبرت الشعوب أمريكا وقرأت نواياها السيئة تجاه الشعوب .

لقد حدث إرباك مفاجئ للستراتيجية الأمريكية أعقبه إرباكات، والسبب إعلان المرجعية فتوى الجهاد الكفائي، عندما تشكلت عقب الفتوى فصائل الحشد الشعبي، ولم يكن هذا الأمر محسوبا عند أمريكا مما ولّد إرباكا ظاهرا في الستراتيجية الأمريكية أعقبه تخبط في التصريحات والمواقف، لأن الحشد الشعبي قلب الموازين لصالح الشعب العراقي، ظهور الحشد الشعبي المفاجئ أفسد الخطط الأمريكية، وأفشل مشروع التقسيم، وقد أصيب بالخرس دعاة التقسيم من السياسيين التابعين لأجندات خارجية الذين كانوا يروجون لمشروع التقسيم، أما ضوضاؤهم وسهامهم المسمومة فقد تحولت تجاه الحشد الشعبي الذي أفسد خططهم، فأخذوا يخترعون القصص التافهة لتشويه سمعة الحشد الشعبي، لكن حبل الكذب قصير إذ أصبحوا مادة للاستهزاء والتندر، بعد مفاجئة الحشد الشعبي شنت أمريكا وذيولها من السياسيين الذي يدورون في فلكها، حملة ظالمة ضد الحشد الشعبي، وبذلوا محاولات كثيرة لمنع الحشد الشعبي من الاشتراك في المعارك، لكن جهودهم باءت بالفشل الذريع وأثبت الحشد الشعبي وفصائل المقاومة الاسلامية كفاءة عالية في ميادين القتال، مما ولد رعبا في نفوس السياسيين الذين يتعاونون مع داعش .

منذ ولادة الحشد الشعبي ولغاية يومنا هذا، والإرباك ظاهر في الستراتيجية الأمريكية، وقد شعر بهذا الإرباك حتى أصدقاء أمريكا المقربون، وقد تعرضت بعض الصحف الغربية لحالة التخبط هذه في السياسة الأمريكية بسبب مفاجئة الحشد الشعبي، بناء على هذه المعطيات والمؤشرات ندعو أبناء الحشد الشعبي وأبناء المقاومة الاسلامية أن يأخذوا الحيطة والحذر من النوايا الأمريكية المبيتة، لأن أمريكا بعد الصدمة التي ولّدها أبناء الحشد الشعبي وأبناء المقاومة الاسلامية، قد تقوم بعمل أحمق بتشجيع من شياطينها الصغار في المنطقة وبعض السياسيين في العراق المحسوبين على داعش وحزب البعث، أو تلجأ إلى طرق ملتوية وخبيثة غايتها جلب الأذى لأبناء الحشد والمقاومة، بهدف عزلهم عن ميدان المعركة، لأن أمريكا عرفت وكذلك شياطينها الصغار أن النصر سيتحقق حتما إذا استمر أبناء الحشد والمقاومة في دعم الجيش العراقي، وأن النصر سيتحقق على يد هؤلاء جميعا، وهذا يعني تحطيم المشروع الأمريكي الذي يريد تقسيم العراق إلى ثلاث دويلات خدمة لإسرائيل .

داعـــش وســـتراتيجية تجنيـــد الاطفـــال

أخبار الموصل مؤلمة جدا, منذ سقوطها الرسمي في حزيران ٢٠١٤, بيد الدواعش, بين اغتصاب النساء, إلى قطع الرؤوس, بعنوان محاولة ترك أرض الخلافة, إلى الذبح اليومي بعنوان الخيانة, مما جعل المدينة الجميلة, تتحول إلى مدينة للموت, تحت حكم الإرهابيين الدواعش، تناقلت الوكالات الخبرية, خبر ملفت للمتابع, عن آخر نشاطات الدواعش في الموصل الجريحة, حيث كشف المسؤول الإعلامي للحزب الكردستاني في العراق, سعيد مموزيني, أن عناصر داعش اختطفت ١٨٣ طفلاً, من مناطق متفرقة في مدينة الموصل, بهدف تجنيدهم في صفوفها، وبحسب تقرير نشرمؤخرا, أن مموزيني قال: أن مسلحي داعش أقدموا خلال الأيام الماضية على اختطاف ١٨٣ طفلا , تتراوح أعمارهم بين ١٠ــ١٥ سنة , وأضاف: انه تم نقلهم إلى مراكز للتدريب الأيديولوجي, واستخدام الأسلحة والعمليات الانتحارية.، هنا يأتي سؤال كبير, ما هو هدف الدواعش من عمليات خطف الأطفال المنظمة؟ وأين تكمن مكاسب فعلتهم الشنيعة؟، داعش في الأشهر الأخير, تتعرض لانتكاسة كبيرة, نتيجة قوة ضربات الحشد الشعبي والقوى الأمنية, مما استنفذ عدد كبير من جنودها, وتسببت العمليات العسكرية المركزة, إلى هروب أعداد كبيرة إلى سوريا, لذلك لجئت لتجنيد الأطفال, وبما أن الأهالي يرفضون التخلي عن أطفالهم, عندها لم يجد تنظيم داعش, إلا اختطاف الأطفال, للحصول على العدد المطلوب من الجند، مكسب مهم للدواعش من خطف الأطفال, هو إشاعة الرعب بين سكان مدينة الموصل, ومن خلاله تكبر قوتهم, وتدفع الناس للانتكاس واتخاذ إجراءات نابعة من الخوف, مثل منع أطفالهم من الخروج للشارع, والاستعداد لفعل أي شي مقابل استرداد أطفالهم, مما يعني وقوعهم في كماشة داعش.

داعش كيان خبيث, يفهم جيداً أصول لعبة الشر, لذا دوما يحتاج لخزين من الانتحاريين, فيلجا التنظيم لخطف الأطفال, ثم استغلالهم البشع, وحتى الاعتداء جنسيا, مع إذلال كبير لهؤلاء الأطفال, بإشراف أناس يفهمون بعلم نفس الطفل, وهكذا يتم تهيئة الانتحاريين للمستقبل.

الفكرة الأخطر, هي أن يكون وراء خطف الأطفال, سبب أيديولوجي, وهو أنهم يريدون تربية جيل موالٍ لهم, ليضمنوا قاعدة مستقبلية, وهذا امتداد لعقلية البعث, فلا يمكن أن ننسى تجربة طلائع البعث, التي أقدم عليها النظام الصدامي, والتي أنتجت جيل موالياً للبعث، داعش تدرك جيدا, إن حرب الموصل قادمة, لذا تعد العدة من الآن, وتحاول أن تهيئ نفسها داخل حاضنتها الموصل, عبر أساليب متنوعة, ومنها خطف الأطفال وتجنيدهم, لأنه يمكن ضمن بقائهم, لأنهم مجرد أطفال يخافون الكبار, بعد هروب أعداد كبير من جنودهم، عمليات خطف الأطفال, واستغلالهم البشع من قبل التنظيم, يجب إن يكون له حملة إعلامية لفضح الدواعش, وتعريف الناس المخدوعين, لحد ألان بزمرة داعش, خصوصا إن الموصل سقطت بمعونة فئة واسعة من أهلها للدواعش, حقيقة لا يمكن طمسها.

مـــن مخيمـــات النـــزوح

في هجير تموز القاسي، وتحت اشعة الشمس التي لوحت الوجوه، وانهكت الاجساد، ومع قلة الامكانات المعيشية، والصعوبة البالغة في توفير ما يسد الرمق، ويقيم أود الحياة رزح عدد غير قليل من الاشخاص تحت سيطرة تنظيم داعش الارهابي في المناطق التي احتلها مما جعل البعض يعاني من شظف العيش وصعوبته والبعض الاخر يشكو من فقدان من كانوا معه، أم افيان امرأة عراقية مهجّرة لها اربعة اولاد من الاقلية اليزيدية، هي حالة من الآلاف من الحالات التي تعيش في مخيمات اللاجئين وهم في بلادهم، ام افيان تروي لكم قصتها وهي على وشك الانهيار وفقدان الوعي، تعيش في منطقة جنوبية بعدما كانت تسكن احدى المحافظات الساخنة تقص عليكم قصتها:

انا عراقية الاصل ولي حق في هذا الوطن كباقي العراقيين من الجنوب الى الشمال، أنتمي الى الطائفة اليزيدية، متزوجة ولي اربعة اولاد، كنا نعيش في امان تحت خيمة الوطن، تجمعنا الأخوّة في منطقة صغيرة لكنها كبيرة في احضانها. حيث الاهل والجيران نتبادل الاعياد ونحتفل بهم ويحتفلون بنا، نتفقد المرضى ولا نسأل عن دياناتهم ولا يسألوننا عن ديننا، سرعان ما اختفى كل شيء ومات من لا يستحق الموت وعاش من لا يستحق الحياة، صحوت على اصوات القتال والرصاص! لم اكن اتوقع لماذا كل هذه الاصوات؟؟ ماذا هناك؟؟ الاطفال يصرخون والرجال يهرولون، اطفالي كانوا يبكون خائفين من الصوت... اصوات الرصاص تعلو وتعلو.. على اصوات اطفالي، زوجي لم يعد يتحمل فالموقف صعب، وعليه ان يحمي البيت وان يحمي اطفالي خرج ليرى ماذا يحصل.

ساعة واحدة دخلوا وهم يحملون رأس زوجي ويرمونه على سطح الدار، اخذت ارتجف واصرخ واطفالي يتمسكون بي اصواتهم خائفة كانوا يقولون لهم. اخرجوا ايها الكفار، اخرجوا ايها الكفار، دخلوا داري وهم يرتدون ملابس سوداء تشبه وجوههم، يحملون السيوف. ربطوا يديّ بالحبال واطفالي يتمسكون بي اكثر فاكثر، عندي طفل رضيع عمرة سبعة شهور، آه يا طفلي، تركوه وحده في الدار عندما اسرونا انا واطفالي الثلاث، اخذونا الى مكان بعيد نسير على الاقدام والضرب والشتم يرافقنا، كنت اسمعه عند الطريق ساعة اسمع طفلي (اليان) يبكي من شدة التعب والجوع، فهو صغير يبلغ ثلاث سنوات، والمسافة طويلة وأقدامه جديدة على المشي، ولم يلبس حذاءه في قدمه، كنت اقول له اصبر يا (اليان) المسافة قربت لا تخف سأعطيك حلوى هيا اسرع. ما أن يسكت الطفل الاول حتى يسقط الثاني من الضرب، كانت رحلة عذاب صعبة ولا تتوقعون شدة عذابها وحرقتها في قلبي، طفلي الآخر كان مصابا في يده وطول الطريق كان ينزف ولا أحد يضمد جرحه او حتى يشد عليه.

اما (افيان) ابنتي هنا تأخذ الحسرات والدموع تجري وتقول اسمها (افيان) تبلغ من العمر ١٣ سنه شقراء، بيضاء في لونها، جميلة، الكل في المنطقة هكذا يصفها. منذ اخرجونا من البيت لم ارَ ابنتي، سألت عنها احد المجرمين من الذين كانوا يمشون معنا، ارجوك اقسم عليك بدينك اين ابنتي؟؟.

اجابني بعصا على ظهري. وقال لي ان ابنتك سيأخذها الامير هدية له وبعدها يتبرع بها (جهاد النكاح) الى الجنود !!! رده كان صفعة على خدي؟؟ ماذا تقول اين ابنتي؟ أليس لديك أخوات؟ عرض؟ ابنتي؟؟.... بعد ما صرخت وبكيت أغمي عليَّ لساعات طويلة وفقدت الذاكرة، فصوت ابنتي.. لا يزال في ذهني.

صحونا، وجدنا أنفسنا في منطقة صحراء، وسيوفهم مسلطة علينا، يصرخون تكبير... تكبير، حضر مجموعة من شيوخهم وسألونا بعض الاسئلة، من هو ربكم؟...ماذا تعبدون؟؟ كيف تصلون؟ من هو نبيكم؟؟؟ لم اقل لهم أي شيء.... فهم لا يقتنعون بجوابي ولا يصدقوني!

أجابت احدى النساء التي كانت معي وقالت لهم اني يزيدية وهذه ديانتي التي اعرفها، كان مصيرها الذبح ورميت جثتها في حفرة كانت مملوءة بالجثث، الامر لا يخفى عليكم، طريقة الموت بشعة جدا، واحيانا تكون كذبح الحيوانات، واحيانا بالحرق كما رأيت.

بعد ساعات من التحقيق معنا قرر مسؤول معهم ان يتركنا لساعة واحدة، وبعدها يتم تنفيذ الحكم علينا، اخذت افكر ماذا سيكون الموت؟؟؟ اولادي ماذا يفعلون بهم؟ ابنتي؟؟ هنالك اصوات في داخلي ترتفع وتضج. لكن لا حياة لمن تنادي.

فجأة سمعت صوت صراخ ومشاجرة عالية جدا، كانت واقعة بين والي وبين احد شيوخهم؟ فهم يتقاسمون الغنائم والفتيات، أيهنَّ اجمل، ولهذا السبب حصلت المشاجرة، وفي هذه الاثناء دخلت مجموعة من الفتيات أسارى معنا، اخذت أدعو لعل ابنتي معهم. رائحة ابنتي قريبة مني، اخذت أتأكد لعلي اكون مخطئة او فقدت عقلي، لا.. هي.. هذه رائحة ابنتي. افيان. افيان ابنتي؟، الشجار ما زال مستمراً بينهم، حول من يحكم هذه القرية، كنا في مكان لا اعلم اين؟ تل من التراب والاوساخ ورائحة الجثث تفوح من ذاك المكان، فأنت لا تعلم ما هو مصيرك، أما الذبح او الحرق او الاغتصاب، أبشع صور الموت هو انتظاره، مرت ايام طويلة ونحن نجلس لا احد يتكلم، الكل خائفون يرتجفون، البعض يحضن أطفاله، البعض يودع الاخر، أما انا فكنت على يقين ان ابنتي معي داخل هذا المكان، إنني أشم رائحتها؟ أطفالي فاقدي الصواب، أحدهم فاقد الوعي من شدة النزف، والاخر نائم لا يصحو، لعلة يكون حلما ويفيق على فراشه ويلاعب والده!!.

الكل يحلم ولكن الحلم شيء والحقيقة شيء آخر، في هذه الاثناء وفي صباح ذاك اليوم، سمعنا اصوات الطائرات؟ لمن هذه الطائرات لا نعلم، صوتها كان قريبا نوعا ما، نستطيع ان نسمعه.. حدثت ضجة قوية، فكل الذين كانوا موجودين هنا، أخذوا يوزعون السلاح الثقيل ويزرعون المتفجرات والكل مشغول، لا احد يعرف أحداً، والاتصالات كانت مستمرة، كل اليزيدين والمخطوفين فرحوا عندما سمعوا اصوات الطائرات لعلهم ينجون من الموت! اخذ واحد يبلغ الثاني لا تخف الجيش وصل سيساعدوننا، الجيش.. وصل.. حتى أفراد الحراسة الذين كانوا علينا انشغلوا في التخطيط وكيف يمنعون الجيش من التقدم لهم؟ مرة اخرى سمعنا اصوات طائرات لكن هذه المرة كانت قريبة، لا توصف فرحتي في وقتها، الهي شكرا...الكل يردد الكل يدعو.. بدأوا ينسحبون من التل، تركونا مع ثلاثة من الحراس المفخخين وانهزموا القادة الكبار حتى الشيخ الذي كان يخطب ويشجعهم انهزم. رأيتهم كالجرذان القذرة، واخذوا ينهزمون في سياراتهم التي اتوا بها من بلادهم؟ رجع اليأس يسيطر عليَّ، فالموت لا محال منه اما نقتل او يفخخونا، رجعت الى الوراء فاقدة الامل، ارتعش من الخوف، اتعثر بأحزاني وعبرتي تسندني، لا شيء سوى الموت كفى، صوتي كان مرتفعا جدا، قلت لهم اقتلوني لا اريد ان ارى جثث اطفالي مبعثرة في الهواء، لا اريد ان اراهم مقطعين لا.. صرخت كثيرا واثناء صراخي بدأ اول قصف للطائرات، فكان صوت القصف قريباً جدا، الحرس تركونا واخذوا يقاومون الجيش في القتال، المعركة طويلة فهم يتقدمون خطوة، يرجع الجيش وترجع خطوة، يتقدم الجيش ويقصف، ساعات من القتل والتحرير، حتى قتل احد الحراس الموجودين في اعلى التل.

هنا بدأنا في الهروب من التل، حملت طفلي المصاب وطفلي الثاني بين يدي وانا احاول ان انزل من هذه التلال، الكل ينزل منها، كان حالنا عجيبا، احدنا يمسك بيد الثاني، وينزل من التلال، لا نعرف هل هو رجل او امرأة، المهم هو النزول، مات الحرس الثاني برصاص الجيش العراقي، جاؤوا إلينا بسيارات وصعدوا إلينا كي ينزلونا، الاطفال وكبار السن، يأخذوهم في الطائرات، والشابات والنساء ينزلون بحماية الجيش، رأيتهم يحملون النساء ويحملون الاطفال، حاصروا المنطقة بالكامل، طائرات وجيش ومدرعات عسكرية، وجمع من الحشد الشعبي، حملوا اطفالي في طائرة وقالوا لي انزلي مع فلان اطفالك في امان، عندما كان ينزلني رأيت على يده راية خضراء، ويقول يا علي يا علي.. هذه الكلمات كان يرددها، وهو يحاول مساعدتي، وانا منهكة من التعب والضرب، قلت معه، يا علي.

وصلت الى الاسفل، الحمد الله اخي شكرا لك، انني لا اعرف كيف اشكركم، بين الموت وبيننا دقائق، حفظك الله. سألته: من هو علي الذي كنت تردد اسمه؟ وانت تساعدني. فأجابني وهو يشير الى الراية الخضراء: علي يحضر في وقت الشدة والساعة الصعبة، فقط قولي يا علي. سألته: اين اطفالي؟. قال لي: أولئك هم يجلسون في تلك السيارة، تستطيعين ان تذهبي لهم. ركضت الى اطفالي وسقطتُ من التعب والجوع.

يا الله كم انت رحيما رحمت بنا، رأيت اطفالي يجلسون ويأكلون الخبز، وطفلي المصاب قد ضمدوا له الجرح، لكن المفاجأة كانت إمرأة تغطي رأسها بشعرها وتجلس جلسة الايتام، فاردة الشعر، هزيلة الجسم، سألت احد الجنود الابطال، هذه من اهلها؟ ألم ينزلوا بعد؟. نظر لي وقال هذه كانت مع الشابات المخطوفات بعد إلقاء القبض على الحارس الثالث، وهو يرتدي الحزام الناسف! اين الباقي الفتيات لدي ابنة معهم هل رأيتها، اين هنَّ الان؟ وانا استرسل بالاسئلة للجندي. رفعت ابنتي رأسها وقالت انا هنا !!!!.

امي انا افيان.. امي.. الكل يبكي....

بعد كل ما جرى التقت افيان بوالدتها بين الاحضان ودموع الفرح، هنالك دمعة تخفي كل الاوجاع باقية في العين تعيد ما جرى وتحتضن ما بقى. احتضنتُ ابنتي كانت علامات الضرب واضحة عليها. قلت سيدي. يا علي لا اعرف عنك اي شيء فقط ما قاله ذاك الجندي. عنك.. انت ساعدتني وجمعت اسرتي.. لكن عندي طفل رضيع.. لم اكمل كلامي.

صرخ احد الجنود قائلا عندما دخلنا مدينتكم وجدنا في احد البيوت طفلا رضيعا بعد يوم كامل من تهجيركم منها، دخل احد الابطال وحمل هذا الطفل واعتنى به من يعرف هذا الطفل؟ هل يعقل ان يكون طفلي. هل يجمعنا القدر مرة اخرى.!

انتم تعلمون جيدا هذا وليام طفلي.. طفلي.. صدري يدر الحليب طفلي جائع.. يا قمري.. كم انا مشتاقة لك.. لا اعلم ماذا اقول.

شاء الله ان يرجع عائلتي.. احتضن اطفالي والبكاء يعلو.. الجيش يوزع الحلوى والطعام علينا.. قلت لهم انتم وفيتم بعهدكم ورجعتم اطفالي، ماذا افعل لكم، كيف لي أن اشكركم.. جزيتم خيرا.. الشهامة تقف عندكم عاجزة، الرجولة تنحني امام اقدامكم.. كفيتم ووفيتم.. جزاؤكم عند ربكم ستنالون افضل الجزاء.. ادامكم الله يا فخرنا.

قوة الكاظمين أسد متوثب دفاعاً عن عرين العقيدة والأرض والشرف

القــوة تتســلم قاطــع المســؤولية وتباشــر القتــال الفعلــي

أبطال قوة الكاظمين يذيقون العدو شدة بأسهم ويسكتون مصادر نيرانه وهم يعالجون أهدافهم ببراعة

كتابة: نزار جواد كاظم
اجرى اللقاءات: علي نجم الكناني
التصوير: حسين فارس - علي عباس

المقاتل: احمد رحيم

السيد كامل / مسؤول إدارة قوة الكاظمين

المقاتل: بهاء الدين

ثلة من رجال بواسل، صدقوا ما عاهدوا الله عليه، رجال يؤمنون بأن الحقّ لايوهب، بل يأخذ عنوة بحد السيف، وأن الأرض، والشرف، والعقيدة، قيم عليا لا يمكن التنازل عنها، أو التهاون في التصدي لمن أراد انتهاكها، أو المساس بها، مهما اقتضى ذلك من تحمل للمتاعب والآلام، وركوب للمصاعب الجسام، واستعداد لبذل كل غالٍ من التضحيات .
إنهم رجال قوة الكاظمين تلك القوة الفتية التي انطلقت من هذه الرحاب الطاهرة رحاب الإمامين الجوادين عليهما السلام وقد أشهرت صوارمها، وخفقت في أعالي المجد راياتها، وهي تندفع بإقدام وبسالة نادرة لمسك الأرض، والتصدي لعدو شرس ومتوحش، وضيع ومجرم، عدو اتخذ من الترويع، والقتل، وارتكاب الجرائم الوحشية وسيلة للسيطرة والاستيلاء على مساحات من هذه الأرض الطاهرة ارض الأنبياء، والأئمة، والأولياء، فهجّر أهلها، واستباح بإجرامه حرماتها، لا يردعه رادع من دين، أو شرف، أو إنسانية ، فكان لابد والحال هذه لأبناء هذا الوطن الأوفياء أن ينتخوا ويسارعوا للتصدي له وتلقينه درسا في الرجولة والبطولة والشجاعة خصوصا بعدما أطلقت المرجعية الدينية العليا متمثلة بخيمة العراق الوارفة، وصمام أمانه، المرجع الديني الأعلى الامام السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) فتواها الشريفة بالجهاد الكفائي مستنهضة الهمم، للدفاع عن الأرض والعرض والكرامة والسيادة، ومن هذا المنطلق جاءت مبادرة القائمين على العتبة الكاظمية المقدسة بتشكيل قوة قتالية مدربة تدريبا عاليا، ومجهزة بأنواع الأسلحة والاعتدة لمشاركة الفصائل الجهادية الأخرى من قوات الحشد الشعبي المقاوم في قتال عصابات التكفير والإجرام عصابات داعش الإرهابية وتطهير ارض العراق من دنسها .
وقد قامت العتبة المقدسة بتوفير قطعة ارض لاتخاذها مكانا لتدريبات القوة وادارا مناسبة تم اتخاذها مقرا لقيادتها مع توفير كافة احتياجاتها من الإطعام والإسكان والتنسيق مع هيئة الحشد الشعبي لتسجيل القوة ضمن الفصائل المنضوية تحت لواءها، وتزويدها بالأسلحة، والاعتدة والمعدات اللازمة لأداء مهماتها، وبعد أن أكملت هذه القوة الفتية تدريبها تحت إشراف مدربين متخصصين كانت العتبة الكاظمية قد وضعت تحت تصرفهم كل الإمكانات المتاحة، وهيأت لهم كل الظروف المناسبة من اجل القيام بواجب الدفاع المقدس عن الأرض، والاشتراك في قتال العصابات الإرهابية . وقد جاء اليوم الذي انتقلت فيه قوة الكاظمين عليهم السلام الباسلة لتتسلم قاطع مسؤوليتها، وتباشر على الفور فعالياتها القتالية في تدمير مواقع العدو وآلياته وأسلحته حيث قام وفد من العتبة الكاظمية المقدسة بزيارة إلى مواقع تواجد القوة للاطلاع على احتياجاتها وتهيئة وسائل استمرارها في مهماتها القتالية وتوفير كل ما تحتاج إليه لإكمال مهمتها النبيلة .ضم الوفد كلاً من عضوي مجلس الإدارة المهندس سعد محمد حسن الحجية، والحاج قاسم كشكول، و رئيس قسم العلاقات العامة الشيخ حسن جواد طه وقد رافق كادر تلفزيون وإذاعة الجوادين الوفد في زيارته تلك وقام بإجراء عدد من اللقاءات والحوارات مع أعضاء الوفد والمقاتلين المنسبين إلى القوة .
وكان أول هذه اللقاءات مع السيد سعد محمد حسن الحجية عضو مجلس إدارة العتبة مسؤول لجنة الحشد الشعبي الذي كان للزميل علي نجم الكناني معه هذا الحوار :

- ما هو الهدف من زيارتكم اليوم وما الذي قامت به العتبة الكاظمية المقدسة من اجل دعم المقاتلين في سوح الجهاد والشرف؟

- بسم الله الرحمن الرحيم، في الحقيقة شرف كبير وشعور بالفخر والاعتزاز عندما أتينا الى هذا المكان لنشاهد ابناء قوة الكاظمين عليهم السلام المتشكلة حديثا وهم يؤدون دورهم الجهادي ويبدؤن بالقتال الفعلي ضمن قاطع المسؤولية المناطة بهم وعلى هذا الساتر المقدس وقد رأينا في عيون هؤلاء المقاتلين الأبطال الإصرار والعزيمة والإقدام الكبير رغم أن فيهم من هم كبار في السن ورغم الظروف المناخية القاسية والارتفاع غير المسبوق في درجات الحرارة الا اننا لم نلمس من هؤلاء الرجال الا الاشتياق الحار للالتحام بالعدو المجرم لتلقينه درسا في البطولة والشجاعة، بدورنا كعتبة مقدسة لابد لنا من التواصل المستمر مع هذه القوة التي تحمل اسم الامامين الكاظمين عليهما السلام خصوصا وانها في بداية تأسيسها واستلامها للقاطع مسؤوليتها الى جانب مثيلاتها من فصائل الحشد الشعبي المجاهدة ونحن كنا على الدوام على تواصل مستمر معهم لكننا اليوم اتينا الى هنا لنتشرف بلقاء المجاهدين في هذه القوة وكذلك بدافع الاطلاع على أحوالهم وإعطائهم الدافع المعنوي للقيام بواجبهم المقدس فضلاً عن تزويدهم ببعض الاحتياجات التي يحتاجونها كما اننا سوف نستمر إن شاء الله تعالى بدعمهم والتواصل معهم في المستقبل ولن تقصر ادارة العتبة الكاظمية المقدسة عن ذلك بعون الله تعالى.

- هل لكم ان توضحوا لنا طبيعة هذا المكان وأين يتواجد العدو الآن وما هي المسافة التي تفصله عن قوة الكاظمين ؟

- نعم العدو قريب من هذه السواتر التي يربض خلفها مقاتلو القوة وأعتقد ان المسافة التي تفصلنا الآن عن مواقع العدو لا يتجاوز ثلاثمائة الى اربعمائة متر فقط ولكن والحمد لله بيّن لنا بعض الاخوة المقاتلين في القوة انهم صامدون في مواضعهم وقادرون على التصدي لعدوهم وقد بينت ساعات الاشتباك التي جرت مع العدو انه غير قادر على التقدم شبرا واحدا او اخذ زمام المبادرة من قواتنا وقد استطاعت القوة منذ اللحظة الاولى خوض النزال معه ومعالجة الاهداف بحرفية عالية وإسكات مصادر نيران العدو الذي صار يتحسب من قوة الرد والتصدي الحازم لابطال قوة الكاظمين وهو الآن غير قادر على اي فعل بمواجهة هؤلاء الابطال رغم ان العدو يمتلك الاسلحة الكثيرة والمتطورة وخصوصا من سلاح الأحادية التي يمتلكون منها اعداداً كبيرة بينما لا تمتلك القوة منها الا واحدة واستطاعت ان تذيق العدو بها مرارة الهزيمة .

- كلمة اخيرة

- في الحقيقة طالما كنا نسمع ان لدى هؤلاء المقاتلين عشق كبير لساتر القتال ولم نكن ندرك هذا الشعور حتى أتينا الى هذا المكان لنلمس عن قرب حقيقة هذا العشق الذي رأيناه في عيون المقاتلين واهازيجهم واندفاعهم الشديد لقتال عدوهم ونحن بدورنا نسأل الله تعالى ان يوفقنا دائما في زيارة مقاتلينا والتزود من طاقتهم وايمانهم اللامحدود بعدالة قضيتهم وقدسية ما يقومون به .
وفي نهاية اللقاء تمنينا لقوة الكاظمين عليهم السلام النصر والظفر وللأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة التوفيق والسداد وهي تمد جبهات العز بوسائل النصر والصمود وتمنينا للوفد الزائر التوفيق والسلامة .
وتستمر جولتنا بين سواتر الشرف، وساحات العز ونحن نلتقي نماذج متميزة من الابطال الذين اذهلوا العالم بسرعة استجابتهم لنداء مرجعيتهم الشريفة، وصرخات ارضهم التي دنستها أقدام الغرباء والمرتزقة وهم ينقضون عليها مدمرين كل معالمها الطاهرة، ومعتدين على سكانها الابرياء بفكرهم الأسود، وعقيدتهم الظلامية التي أصر شعبنا على اقتلاعها من جذورها وتحرير ارضنا من نير هؤلاء الانجاس .
غير بعيد عن ساتر المواجهة الاول مع العدو كان المقاتلون يتقاطرون على وفد العتبة الزائر وهم يستقبلونه بالاهازيج والهوسات والاناشيد الحماسية مما يدل على تلك العقيدة الراسخة التي يتحلى بها هؤلاء الرجال الافذاذ.
لقاء آخر اجراه زميلنا مندوب تلفزيون الجوادين مع احد المقاتلين صغار السن الذي ترك مباهج الحياة واهتمامات الشباب، وعنفوان العمر ليهجر كل ذلك ويعاشر الرمل والتراب والحر الشديد، وصعوبة الظروف، وخطورة المواجهة مؤمنا بانه انما يؤدي واجبا شرعيا ووطنيا يتطلب منه التضحية وفراق الاهل والأصحاب وليخطّ على صفحات التاريخ سفرا خالدا سيكون مبعث فخر واعتزاز لاهله وعشيرته ولمن ياتي بعده من المقاتلين والمجاهدين . انه المقاتل بهاء الدين، الذي يقول بان بينه وبين الساتر علاقة حب مفرطة مقاتل في ربيع العمر قد لا يتجاوز عمره العشرين سنة يشارك في هذا الفصيل المجاهد ويخوض الحرب والتصدي لزمر داعش التكفيرية وكان قد أصيب في وقت سابق اثناء إحدى المواجهات وقد طلب منه قادته التمتع بإجازة لزيارة اهله وعلاج اصابته الا انه رفض ذلك مصرا على البقاء مع رفاقه المقاتلين .. يحدثنا بهاء الدين قائلا :
لقد تعرضنا لنيران كثيفة من العدو الذي لا يبعد عنا كثيرا واستمر التعرض من الساعة الثالثة ليلا وحتى السابعة صباحا الا ان ابطال القوة تصدوا لهذا الهجوم بكل قوة وايمان وبسالة واستطاعوا ان يوقفوا هجوم العدو ويمنعوه من تحقيق أهدافه، وقد كانت اصابتي هذه اثناء المواجهات، الا انني رفضت الاخلاء او التمتع بالاجازة لانني غير قادر على مفارقة سلاحي والتصدي لمن يريد الاعتداء على ارضي وعرضي .. هذا انموذج واحد من آلاف المقاتلين الاشاوس الذين حموا الارض والديار وهم ينشدون إما النصر او الشهادة .
احمد رحيم مقاتل آخر من اهالي محافظة المثنى ضمن قوة الكاظمين تحدث الى مراسلنا قائلا :
منذ ان تسلمنا مسؤوليتنا في هذا القاطع ونحن نتعرض كل يوم لهجوم العدو على قطعاتنا واستعماله النيران الكثيفة والاسلحة المختلفة الا اننا اثبتنا قدرتنا على التصدي له ومقاومة كل اشكال التعرض التي يقوم بها ولم نفكر لحظة واحدة بالتراجع وفسح المجال للعدو بتحقيق اهدافه ولم تاخذنا رهبة او خوف او رعب مما نتعرض له وسنظل على الدوام رهن اشارة المرجعية الشريفة ونداء الوطن مدافعين عن عوائلنا وتراب ارضنا وقبل ذلك مقدساتنا وعقيدتنا .
وتستمر الرحلة الممتعة بين خنادق المقاتلين واهازيجهم التي تعبر عن شعور عال بالمواطنة والانتماء لهذا الوطن الغالي.
خاتمة لقاءاتنا كانت مع السيد كامل مسؤول ادارة قوة الكاظمين الذي تحدث لنا عن طبيعة المنطقة والمهمات المناطة بقوته والامكانات التي تتوفر عليها هذه القوة الفتية وقدرتها الخارقة في التصدي والقتال متسلحة بايمان لا يتزعزع بقدرة المؤمنين المجاهدين على تذليل الصعاب وصنع النصر الناجز ان شاء الله :

- بودنا أن توضح لنا انجازات قوة الكاظمين في قاطع مسؤولياتها وما الظروف المحيطة بكم ومدى قوة العدو الذي تواجهونه وهل لدى القوة الامكانية القتالية والتسليحية لاداء هذه المهمة الكبيرة ؟

- انتم اليوم حاضرون معنا وتشاهدون بأم اعينكم جسامة المهمة التي كلفت قواتنا بها وكل الظروف الاستثنائية التي نعيشها من قساوة الطقس ووعورة الارض وهذا الساتر العصيب الذي ينتصب قبالة عدو شرس ومجرم لا يتوانى عن استخدام كل الاساليب القذرة في قتاله معنا الا انكم بالتأكيد قد لمستم من خلال تجوالكم ولقاءاتكم بالمقاتلين مدى الاستعداد والاندفاع البطولي الذي يتمتعون به وهذا بحد ذاته يعد عنصرا هاما من عناصر كسب المعركة والحفاظ على الارض وعدم التقهقر امام نيران العدو واعتداءاته . كما ان تظافر الجهود من قبل كل الاطراف كفيل بان يخلق لنا فصيلا صلباً وعنيداً لا يمكن هزيمته بأي حال من الاحوال . انتم تعرفون اننا ومنذ اول يوم لصدور الفتوى تفاعلنا معها بشكل ايجابي واستطعنا بالتالي وبالتعاون مع الخيرين من اهالي الكاظمية والسادة القائمين على العتبة الكاظمية المقدسة من تشكيل هذا الفصيل المجاهد رغم ان التأسيس قد جاء متأخرا الا ان هذه القوة متواصلة مع الفصائل الجهادية الأخرى وكان لها شرف الاشتراك في القتال منذ الايام الاولى للفتوى وهو ما يمثل استمرارا لما كان يقوم به اهالي الكاظمية الكرام من ايصال ما يمكن ايصاله من مساعدات عينية للمقاتلين من طعام وماء وعتاد وكل شيء حتى جاء يوم تشكيل هذه القوة المجاهدة التي ترون اليوم باعينكم مدى قدرتها واصرارها على الجهاد والتضحية ونحن اليوم حقيقة لا يسعنا الا ان نعبر عن خالص امتناننا للامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة التي وفرت وما زالت مستمرة في توفير كل الاحتياجات التي يحتاج اليها مقاتلونا من تجهيزات مختلفة وشكرنا ايضا موصول الى اهالي الكاظمية الكرام على تواصلهم النبيل مع ابنائهم وهذا فصيل ابناء المرجعية المجاور لقاطعنا وهو فصيل جهادي معروف مسك الارض في حزام بغداد منذ الايام الاولى للفتوى وسطر الملاحم والانتصارات واثبت في كل المراحل بانه قوة لا يستهان بها من المجاهدين الاوفياء البررة الذين حموا الديار والشرف وقد كان لشباب الكاظمية ورجالها ونسائها دور بارز في انتصارات هذا الفصيل من خلال التبرعات العينية والمادية والذهب من اجل استمرارية الانتصار على العدو .
وهكذا يستمر وفد العتبة الكاظمية الزائر في لقاءاته بالمقاتلين وزيارة مواضعهم والوقوف على ظروفهم فضلاً عن اللقاء مع بعض القادة والآمرين والضباط ورجال الدين الذين توافدوا من الألوية المجاورة للقوة وكانت جلسات شوق ومحبة وتدارس لطبيعة المهمة الثقيلة التي فرضتها الظروف القاسية في بلادنا .
انتهت هذه الزيارة وقام الوفد بوداع المقاتلين متمنيا لهم النصر المؤزر على اعدائهم والعودة الى ديارهم وذويهم سالمين غانمين مكللين بغار النصر على اعدائهم فتحلق المقاتلون حول سياراتنا يرددون الاهازيج والهوسات التي بعثت فينا شعورا عاليا بان العراق سينتصر لا محالة بسواعد هذه الثلة الخيرة من ابنائه النشامى .

دعم وتكريم متواصل من العتبة العباسية المقدسة لعوائل شهداء الحشدالشعبي المقدس

واصل قسم الشؤون الدينية في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدّسة دعمه وتكريمه لعوائل ذوي شهداء الحشد الشعبيّ المقدّس وذلك ضمن برنامجه الخاص المعد لتكريم العوائل التي ضحّت بكوكبةٍ من أبنائها الذين لبّوا نداء المرجعيةِ الدينية العُليا وأرخصوا دماءهم الطاهرة في سبيل الذّود عن تراب ومقدّسات هذا البلد والوقوف سدّاً منيعاً في وجه زمر الكفر والضلال.

وقال الشيخ (ماجد السلطاني) من القسم المذكور : إنّ تكريم عوائل ذوي شهداء الحشد الشعبيّ المقدّس من قبل العتبة العباسية المقدّسة مستمرٌ ومتواصل، وذلك عرفاناً للبطولات التي سطّروها وهم يدافعون عن العراق وترابه الغالي ويأتي كذلك انطلاقاً من توجيهات المرجعية الدينية العُليا التي أكّدت على هذا الأمر وشدّدت عليه في أكثر من مناسبة لدعم هذه العوائل التي زفّت أبناءها الذين جادوا بأنفسهم أقصى غاية الجود إلى طريق الحقّ ونيل شرف التضحية والشهادة دفاعاً عن الوطن والمقدّسات، والتكريم يشمل جميع شهداء الحشد الشعبي المقدّس إذ كانت المحطة هذه المرة في محافظة كربلاء التي سبقتها محطّاتٌ عدة من محافظات ومناطق أخرى، "مضيفا» إنّ ما نقدّمه لهم لهو الشيء اليسير والقليل إزاء هذه الدماء الطاهرة لشهداء الحشد الشعبيّ الأبطال التي هي شموعٌ تُضيء وقبسٌ يُنير طرقات العراق نحو السلام والأمان، فهم السبّاقون إلى الفضائل وقدّموا لشعبهم دروس التضحيات بالنفس (والوجود بالنفس أقصى غاية الجود) وهذا كلّه لا يُساوي قطرةً من دماء مَنْ ضحّى بنفسه ولبّى نداء المرجعية وتمّ تطهير أرض هذا البلد من دنس كيان (داعش) الإرهابي.

من جانبهم ثمّن ذوو الشهداء مبادرة العتبة العباسية المقدّسة بتكريمهم عادّين المبادرة معنويةً أكثر ممّا هي مادّية وتشجّعهم على الاستمرار بالقتال والقضاء على تنظيم داعش الإرهابي.

يُذكر أنّ العتبة العباسية المقدّسة وانطلاقاً من توجيهات المرجعية الدينية العُليا بتقديم الدعم اللازم لعوائل ذوي الشهداء والجرحى قد أعدّت برنامجاً متكاملاً يشمل تنظيم زياراتٍ متتالية للجرحى وعوائل الشهداء في جميع مناطق العراق بدون استثناء من أجل التواصل معهم وسدّ احتياجاتهم والاهتمام بهم وتكريمهم تكريماً يليق بتضحيات أبنائهم, وهذه الزيارات مستمرّة ومتواصلة لحين زيارة جميع عوائل الشهداء الأبرار الذين استُشهِدُوا بعد انطلاق فتوى الوجوب الكفائيّ.

ابطال لواء علي الأكبر يصدون هجوما (داعشيا) ويفجرون خمسة سيارات مفخخة للإرهابيين

صد مجاهدو ابطال لواء علي الاكبر(عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع أبطال طيران الجيش العراقي هجوما لكيان (داعش) الإرهابي وتفجير أربع سيارات مفخخة كانت متهيئة لاستهداف قطعات اللواء في قضاء بيجي .

هذا ما اكده (قاسم مصلح) آمر اللواء،مضيفا أن جنود الحشد المقدس من اللواء تمكنوا أيضا من تفجير سيارتين مفخختين واثنان تم تفجيرهما على يد أبطال طيران الجيش العراقي،موضحا أن أبطال اللواء عالجوا العدو بصورة دقيقة بصواريخ (الكاتيوشا) وقطع خط الإمداد (لداعش) من محاور قضاء بيجي .

خَدَمة قائد جيش الإمام الحسين على سواتر المنازلة ضدّ عصابات (داعش) التكفيرية

بعد أن أتمّوا تدريباتهم العسكرية والبدنية استجابة لتوجيهات المرجعية الدينية التَحَقَ خدّام قائد جيش الإمام الحسين(عليه السلام) جنباً الى جنب مع إخوتهم المجاهدين من الملبّين لنداء المرجعية الدينية العُليا بالوجوب الكفائي على سواتر العزّة والمواجهة ضدّ العصابات التكفيرية والإجرامية، فبكلّ عزيمةٍ وإصرار امتزجا بالثبات والقدرة المستمدّة من قدوتهم قمر العشيرة أبي الفضل العباس(عليه السلام) وثبوا زرافاتٍ زرافاتٍ على شكل وجباتٍ لتكون محطّتهم الأولى على الحدود الغربية لمحافظة كربلاء المقدّسة وبالتحديد في قضاء النخيب ليترجموا ما تدرّبوا عليه على أرض الواقع وليعيشوا ويتعايشوا بنفس الأجواء التي يعيشها المجاهدون من ظروف جوية وغيرها من الأمور.

وقال المهندس(بشير محمد جاسم الربيعي) نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة: في الحقيقة موضوع الجهاد الكفائي والفتوى التاريخية التي صدرت من المرجع الدينيّ الأعلى السيد علي الحسينيّ السيستانيّ(دام ظلّه) والتي هبّ على أثرها أبناء الشعب العراقيّ للذود عن تربة هذا الوطن ومقدّساته، ونحن في العتبة العباسية المقدّسة من بابٍ أولى أن يكون منتسبُنا حاضراً وسط هذه الأجواء، فكانت فكرة سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي أنّ نفعّل هذا الموضوع بشكلٍ واقعيّ بأن يكون المنتسب حاضراً في إحدى المناطق التي تكون فيها أجواء معركة، والمنطقة التي اختيرت هي منطقة النخيب قياساً بالمناطق الأخرى لا تُعتبر منطقة قتالية لكن هي منطقة مواجهة وفيها نفس معاناة المقاتل من خلال معايشته لأجواء الحرّ خصوصاً أيّام الحرّ الشديد أو في أيّام شهر رمضان المبارك، فكانت هذه الفكرة وتطبيقها هي من باب تفعيل فتوى الجهاد ومن باب إعطاء مدٍّ نوعيّ ومعنويّ إلى المقاتلين في موضوع الجهاد في هذه الحرب التي لا نعلم إلى متى ستطول».

وأضاف: «المرابطون في المنطقة التي يوجد فيها منتسبو العتبة المقدّسة في المعايشة ليس من الضروري أن يكون مكانُهم ثابتاً يتنقّلون من منطقةٍ الى أخرى فاليوم في النخيب وغداً في بلد أو جرف النصر أو مناطق أخرى، فالمقاتل حينما يُشاهد منتسبي العتبة المقدّسة يتواجدون بجنبه ويشدّون من أزره سيشعر أنّه يوجد هناك دعم ويوجد دافع معنويّ للمقاتل الذي يسخّر كلّ وقته للجهاد والمرابطة، وفترة المعايشة محدودةٌ لمدّة أسبوعين ولكنّها تُعطي هذا الدافع وتُعطي هذا التأهّب الى منتسب العتبة المقدّسة وهو حاضرٌ لأن يتوجّه لأيّ مكان».

وتابع الربيعي: «صحيحٌ أنّ فتوى الجهاد هي بالوجوب الكفائي ولكن في المقابل يبقى الكلّ متهيّئاً، وبين فترةٍ وأخرى يكون هناك دعمٌ لهذا الموقف من أجل أن يبقى المقاتل في أوج استعداده لمقاتلة العدوّ، فالعراق أصبح يمثّل العالم في حربه ضدّ الإرهاب الداعشي الذي أصبحت نقطة تمركزه في الشرق الأوسط (العراق وسوريا) لذلك فالغاية من المعايشة -كما أسلفنا- أن يكون منتسبُ العتبة متأهّباً وواعياً، وهذه المسألة ليست مسألة تنظيرية، فالعتبة العباسية المقدّسة هي العتبة الوحيدة التي تبنّت فكرة المعايشة ونفّذتها على أرض الواقع».

دورات ميدانية لمقاتلي الحشد الشعبي المقدّس تقيمها لجنة الكفيل للإسعاف الفوريّ على سواتر المواجهة

انطلاقاً من واجبها الشرعيّ والوطنيّ وضمن خطّتها الداعمة لقوات الحشد الشعبيّ المقدّس في ساحات المنازلة والجهاد، قامت شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدّسة من خلال لجنة الكفيل للإسعاف الفوريّ بإجراء دورات ميدانية لتدريب بعض المجاهدين الرابضين في سواتر المواجهة ضدّ زمر الضلالة.

الدورةُ هذه أقيمت بالتعاون مع آمرية طبابة فرقة العباس(عليه السلام) القتالية ليكون قاطع الدجيل ضمن عمليات محافظة صلاح الدين إحدى محطّاتها التدريبية، حيث تواجد الفريق بعد أن أعطى العديد من الدورات الخاصّة في الإسعافات الحربيّة الفورية نظراً لأهميتها الكبيرة في الحفاظ على أرواح الكثير من المقاتلين ضمن مراكز التدريب في مدينة كربلاء المقدسة.

ألقيت خلال هذه الدورات محاضراتٌ نظرية وعملية على مجاميع من المجاهدين والمقاتلين شملت شرحاً لكيفية الإنقاذ والإسعاف في حالة إصابة المقاتل مع إمكانية التعامل مع حالات النزف والبتر والصدمة وإصابات البطن والصدر المفتوح، وكذلك تدريبهم على كيفية استعمال حقيبة المسعف الميداني وأساليب نقل المُصاب من منطقة المعركة إلى المنطقة الآمنة.

إضافة إلى تدريبهم على الإسعافات الأوّلية المقدّمة في الحروب وقيادة الفريق الإسعافي والتعامل مع أيّ حالةٍ طارئة، كذلك شملت الدورة تدريباً على عمليات إنعاش القلب الرئوي (cpr) ومعالجة الكسور عن طريق الجبيرة، وغيرها من الأمور التي من شأنها الحفاظ على حالات المصابين والعمل على تقليل الخسائر البشرية.

ويذكر إن قسم (التنمية البشرية) في العتبة العباسية المقدّسة أقام سابقا دورات ميدانية في الإسعافات الأولية الحربية ومعالجة أيّة ظروف طارئة أو آنيّة تحدث في ساحات القتال، لما يملكه القسم من خبرات.

والجدير بالذكر إن فرقة العباس(عليه السلام) القتالية تشارك في أغلب المعارك التي خاضتها القوّات الأمنية، إضافة إلى تكليفها بواجباتٍ قتالية أثبتت فيها جدارتها وقدرتها الميدانية التي اكتسبتها من خلال التدريبات العسكرية فضلاً عن تسلّحها بالعزيمة والإيمان المستمدتان من قائد جيش الإمام الحسين أبي الفضل العباس(عليهما السلام)، وقدّمت خلال هذه المعارك كوكبةً من شهدائها.

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة

بطريك الاساقفة في البصرة يزور مركز فرقة العباس التدريبي لدعم المتدربين لحماية الوطن والمقدسات

زار المدير البطريكي لأسقفية البصرة وجنوب العراق الأب (عماد عزيز البنا) بمعية شخصيات دينية من أبناء الطائفة المسيحية مركز فرقة العباس (عليه السلام) التدريبي، وتأتي هذه الزيارة لتقديم الدعم المعنوي لأبطال الفرقة من المتطوعين والمتدربين.

وقد أثنى في زيارته على جهود فرقة العباس القتالية في استغلال وقت الشباب بالتدريب على السلاح لحماية الوطن ومقدساته وطوائفه جميعاً.

وأكد تضامنه مع جهود الفرقة وقيادتها العليا، وتمنى لهم السداد والموفقية، ذاكراً أن صلوات أبناء المسيح ستخصص لنصرة العراق وأبناء الحشد الشعبي وفرقة العباس القتالية على وجه الخصوص، إضافة إلى دعواتهم الخالصة بدفع الشرور عن أرض الحضارات والمقدسات بلدنا العراق الحبيب.

ويذكر أن التدريب يشرف عليه مدرّبون أكفاء، ويشمل منهاجه:

١- اللياقة البدنية.
٢- التدريب على الأسلحة.
٣- ضبط النار.
٤- المحاضرات التثقيفية.
٥- تدريب على حرب الشوارع.
٦- تدريب على الحرب في المناطق الزراعية.

والجدير بالذكر: إن فرقةُ العبّاس (عليه السلام) القتالية أعلنت في وقت سابق عن فتحها عدداً من مراكز التدريب في كلّ من محافظة كربلاء المقدّسة والبصرة وذي قار لتدريب كلّ مَنْ يرغب من أبناء الشعب العراقيّ، على أن تُفتح باقي المراكز في المحافظات تباعاً، وتكون فترة التدريب لمدّة (١٥) يوماً، ووقت التسجيل من الساعة (٩) صباحاً الى (٢) بعد الظهر، ومن الساعة (٥) عصراً إلى (٨) ليلاً.

شخصيات دينية وأهالي كربلاء وزوار أبي عبد الله الحسين يشيعون الشهيد (احمد محمد كاظم) أحد أبطال لواء علي الأكبر

عشائر قبيلة العُبيد تلتقي بالشيخ الكربلائي لتضع أبناءها تحت يد المرجعية الدينية لتحرير العراق من داعش

استقبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الصحن الحسيني الشريف وفداً من شيوخ عشائر العراق، في مكتبه بالصحن الحسني الشريف.

وبين الشيخ الكربلائي للوفد خطورة العصابات الإجرامية التكفيرية على المنطقة مما يستوجب مواجهتهم من خلال تفعيل دور شيوخ العشائر مع أبنائها وحث الشباب لمقاتلتهم ودعم أبناء الحشد المقدس والقوات الأمنية بجميع ما يستطيعون من قدرات وقابليات،وتوفير جميع الاحتياجات الضرورية للقضاء عليهم،مضيفا نجد اليوم يقاتل الى جانب الشيعي (السني والمسيحي والصابئي واليزيدي) جميعهم اجتمعوا تحت بودقة الوطن الواحد ولملمة الشمل،مؤكدا سماحته على ضرورة أن يكون هناك لقاءات وزيارات مستمرة بين العشائر العراقية من العرب والتركمان للارتقاء بوقعنا الذي نعيشه.

ومن جانبه قال الشيخ (وصفي العاصي) مسؤول الوفد إن زيارة وفد عشائر قبيلة العبيد ضم كل محافظات العراق من العرب والأكراد والتركمان والعشائر الأخرى،مضيفا تأتي الزيارة لتوضيح ما يحدث في مناطق الصراع مع العناصر الإرهابية لوضع جهود أبناء العشائر تحت يد المرجعية الدينية الرشيدة، وتعتبر هذه خطوة لتحرير العراق بالقضاء على شرذم الإرهاب (داعش).

«مبينا» إن العشائر بمختلف مكوناتها مستعدة لاستقبال توجيهات المرجعية الرشيدة والمضي على نهجها المبارك في توحيد العراقيين ... وتعد مثل هكذا لقاءات في الوقت الآني خطوة مهمة للارتقاء بجوانب عديدة وترك الخلافات جانبا لتدوير عجلة المستقبل وحماية الأجيال القادمة من الطائفية والتفرقة وما يصنعه ضعاف النفوس.

الجامعة التكنولوجية تقيم استعراضا لطلبتها الذين أكملوا التدريب على السلاح

- بحضور رئيسها ومسؤولين من هيئة الحشد الشعبي -

مراسلنا: أسامه منير

تلبية للدعوة الكريمة التي أطلقتها المرجعية الدينية الرشيدة من على منبر جمعة كربلاء المقدسة بضرورة انخراط الطلبة والشباب في دورات للتدريب على السلاح استعدادا لمواجهة التنظيمات الإرهابية الظلامية التي تعيث فسادا وخرابا في بلادنا منذ أن تمكنت من الاستيلاء على بعض المحافظات الشمالية والغربية أقيم في فناء الجامعة التكنولوجية ببغداد استعراض عسكري لمجاميع من طلبة الجامعة الذين أكملوا دورة التدريب على السلاح دعما لقوات الحشد الشعبي المقاوم والقوات الأمنية الباسلة واستعدادا لدعمهما في سوح الجهاد والمواجهة الشريفة . وقد أقيم الاستعراض بحضور السيد رئيس الجامعة التكنولوجية الدكتور أمين دواي ومسؤولين من هيئة الحشد الشعبي ووكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . وقد عبر المشاركون في الاستعراض عن استعدادهم العالي في رفد جبهات القتال مع عصابات الشر والجريمة والمشاركة بالجهاد إلى جانب إخوانهم أبطال الحشد الشعبي من اجل تحرير الأرض العراقية من دنس هذه العصابات المجرمة.

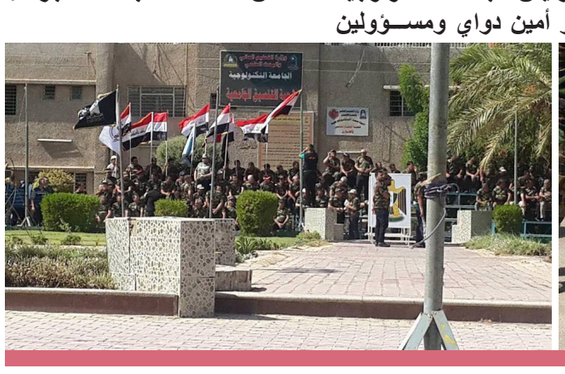

الجهـاد كـره وأجـر

الشيخ نجم عبد الرضا الدراجي

مـن واقعيـة القـرآن والإسـلام أنـه ورغـم تأكيده على وجـوب قتـال العـدو، لكنـه يخبر بـأن القتال مكـروه للمكتوب عليهـم وذلك لملازمته تـرك الدعة والراحـة، وتلف النفـس والنفيس، ومع ذلك يرسـي القـرآن الكريم قاعدة في هـذه المسـألة وفي غيرها بـأن كـره النـاس ومحبتهم لشـيء لا يعني شـرية المكـروه وخيرية المحبوب، وخاصـة إذا كانت المحبة والكراهـة هي خلاف أوامر الله سـبحانه، يقول تعالى: (كُتِـبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَـالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَـى أَنْ تَكْرَهُوا شَـيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَـى أَنْ تُحِبُّوا شَـيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَـمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُـونَ) ، فلا مجال للمقارنة بيـن علـم الله المحيط، بعلم البشـر القاصـر الضيق، فـإذا اختلف العِلمان بتحديد الشـر والخيـر فليس من المعقول تـرك العلم المحيـط ومتابعة العلـم القاصر، نعـم: المطلوب من المسـلم أن يضحـي بماله، والمال عصب المعركة، فمن دونـه لا يمكن التحضير لخوض المواجهة مـع العدو،ولا يمكن اسـتدامتها، ويمكن أن يكون الإنسـان مكلـف ببذل المال فقـط إذا كان عاجزاً عـن القتال مثلاً ومقتـدراً من الناحيـة المادية، فعليه أن يبـذل ما بوسـعه لإدامة الجهـاد والمجاهدين، قال رسـول الله (ص): (من جهز غازيا بسلك أو إبرة غفر الله لـه ما تقدم مـن ذنبه وما تأخر) وقـال (ص):(من أعـان غازياً بدرهم فله مثل أجر سـبعين درة من درر الجنـة وياقوتها، ليسـت منهـا حبة إلا وهـي أفضل مـن الدنيا). أمـا إذا كان قـادراً على مناجـزة العدو فهـو مكلف ببذل نفسـه لأجـل رفعة الديـن وحماية المقدسـات، وفي آيـة قرآنيـة كريمة يضـع القرآن الكريم كل ولاءات الإنسـان في كفـة والإيمان والجهاد في كفة، ويوجـب ترجيح الثانية علـى الأولى، فيقول سـبحانه: (قُـلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُـمْ وَأَبْنَاؤُكُـمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِـيرَتُكُمْ وَأَمْـوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهـا وَتِجَارَةٌ تَخْشَـوْنَ كَسَـادَهَا وَمَسَـاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُـولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَـبِيلِهِ فَتَرَبَّصُـوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْـرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِـقِينَ) فالارتباطات الثمانية تتعلـق أربعة منها بأقرب الأقربيـن: (آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُـمْ وَإِخْوَانُكُـمْ وَأَزْوَاجُكُمْ). ويتعلق قسـم منها بالانتمـاء إلى(العشـيرة). والقسـم السّـادس يرتبط بالأموال والسـابع بالتجـارة والربح. وأمّـا الارتباط الأخيـر وهـو الثامـن فيتعلـق بالمسـاكن الضخمة الفخمة (ومسـاكن ترضونها).فإذا كانـت هذه الأمور الثمانيـة أغلـى وأعـزّ وأحـب عند الإنسـان من الله ورسـوله، والجهاد في سـبيله وامتثال أوامره، حتى أن الإنسـان لا يكون مسـتعداً بالتضحيـة بهذه الأمور وغيرها من أجل الله والرّسـول و الجهـاد، فيتّضح أن إيمانـه الواقعي لم يكمل بعد! فـروح الإيمان وجوهره وحقيقتـه ، كل ذلك يتجلّـى بالتضحية بمثل هذه الأمور من دون تـردد، وإلى جانـب ذلك فإن طريـق الجهاد طريـق وعر وصعب وشـاق، يذكره القـرآن ويمزجه بالأجـر الـذي ينالـه المجاهد كـي يخفف عنـه ثقل ذلـك، وإن كل ذلك بعيـن الله سـبحانه ومكتوب عنده ومجازى صاحبه عليه بأحسـن ما يكـون الجزاء، فـ: (لا يُصِيبُهُـمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ وَلا مَخْمَصَةٌ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ وَلا يَطَـؤُونَ مَوْطِئاً يَغِيـظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُـونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْـلاً إِلاَّ كُتِـبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صالِـحٌ إِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِـنِينَ * وَلا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيـرَةً وَلا كَبِيرَةً وَلا يَقْطَعُـونَ وادِيـاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُـمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَـنَ ما كانُـوا يَعْمَلُونَ) ، وقد شـملت مفـردات الآية الكريمة بعـض مصاعب الجهـاد ،من عطش وتعـب ومجاعة وقطـع الأودية في المسـير وغير ذلـك، وهي ملازمة عادة للحرب ولقـاء العدو.

للحـــق دولـــة

حيدر صباح

إن لله مواقيت وسـنن لا يصـح الظن بعدمها, فهـي مقدسـة, وأن الله تعالـى ألزم نفسـه بأمور, منها الرحمة لقولـه: (كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِـهِ الرَّحْمَـةَ), وأن من جملـة ما ألزم الله به نفسـه هي تحقـق المواعيد سـواء كانت وعـداً أم وعيداً, ولكن بعـض العباد الذين لا تـروق لهم هـذه المواعيـد يعترضون على الأمـر الإلهي الذي لا ينسـجم مـع تطلعاتهم الشـيطانية محاوليـن العبث في تغيير سـنن الله وتحويل مجرى النور السـماوي (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُـورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِـمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُـورَهُ وَلَوْ كَـرِهَ الْكَافِرُونَ).

عندمـا كنا نقـرأ في أمهات الكتـب مثل كتب الشـيخ الصدوق والشـيخ المفيـد والعلامة المجلسـي (قدسـت أرواحهـم جميعـاً) عن علامـات الظهـور, ومـن هـذه العلامـات انتشـار الموت الأبيض المتمثـل بالأمراض والأوبئـة, والمـوت الأحمر المتمثـل بإراقة الدمـاء المحرمة, فإننا نؤمـن بتلك الروايات ونتعجـب مـن حدوثهـا لهـول مجرياتهـا وبشـاعة أحداثهـا ولكنها حدثـت فعلاً وجاء التصديـق للتصور المسـبق, وفـي الطرف الآخـر نقـرأ روايـات الخـلاص ونؤمـن بمضامينهـا ولكن نشـك في حدوثهـا, وفي الحقيقة هذا تصور بشـع عـن خالق الوجود وشـك يقود إلى الجحود وإنـكار المعتقدات, إلا أن المسـألة تحتـاج إلى صبـر قليل وإن كان علـى جمـر التنانـي (ليت شـعري أين اسـتقرت بك النـوى بـل أي أرض تقلك أو ثـرى), فيجـب أن نحول الشـك الـذي يولد أسـئلة وفضـول والتـي ينـم بعضهـا عن حـرص أو عن خوف, حيث يقول أبو هاشـم داود بـن القاسـم الجعفـري: كنـا عند أبي جعفـر محمـد بن علـي الرضـا (ع) فجرى ذكر السـفياني، وما جاء فـي الرواية من أن أمـره من المحتـوم. فقلت لأبـي جعفر عليه السـلام: هـل يبدو لله فـي المحتـوم ؟ قال: نعم ! قلنـا له: فنخاف أن يبـدو لله في القائم ؟ فقـال: إن القائم مـن الميعاد، والله لا يخلف الميعاد

ونفهم من الحديث أن أصحـاب الإمام الجواد (ع) تخوفوا من أن يكـون أمر الإمام المهدي (ع) مـن البـداء وخوفهم أن يمحـو الله هذا الأمر (يَمْحُو اللهُ مَا يَشَـاء وَيُثْبِـتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَـابِ) ولكن الإمام الجـواد (ع) قد أوضح ذلـك بقولـه: إن القائم من الميعـاد، والله لا يخلـف الميعـاد, إذن لابد أن نؤمـن بخروج الإمام المهـدي مثلما نؤمـن بالروايات التي تقـول بخروجه كما نؤمن بخروج السـفياني, يقـول الشـاعر دعبل الخزاعي فـي قصيدته العصمـاء التـي أنشـدها بيـن يـدي الإمام الرضا(ع):

وخروج إمامٍ لا محالة خارجٍ
يقوم على اسم الله والبركاتِ

وسـرعان ما سـمع الإمام الرضا (ع) باسـم القائـم حتـى وقف ووضـع يده على رأسـه الشـريف عندما ذكر الشـاعر الوعد الإلهي المتمثل بخروج الإمام المهـدي وقيام دولته, يقول النبي (ص): لا تذهـب الدنيا حتى يملك رجل مـن أهل بيتي يواطئ اسـمه اسـمي، يمـلأ الأرض عـدلًا وقِسْـطاً، كمـا مُلئـت جـوراً وظلماً. فهـذه النبوءة والبشـرى هي التي تؤسـس لدولـة الحق, دولـة آل محمد المتمثلة بعدالة السـماء والوعـد الحق الذي وعـد الله عباده.

التريـــاق الناجـــع

ميادة قهرمان

بيـن الشـجاعة والتحـدي لطائفـة تمتثـل للحـق بـكل مفرداته وتفصيلاتـه، وأخرى تمتثـل للباطـل المتلصص بعينـه وبأفكاره، ظهر الإقدام والبسـالة واضحا للطائفة الأولى مـن أصحاب الملكات النفسـانية المنتقاة مـن منبع الجـود والكمال، فئـة المجاهدين في سـبيل الله أمثال(الحشـد الشـعبي) في العـراق، والذيـن هموا مع الجيـش والقوات الأمنيـة لتلبية نـداء المرجعية الدينيـة العليا في النجف الأشـرف لنجـدة أرض المقدسـات من عبـث الأعداء.

وانطلاقـة هؤلاء الأحـرار إنما جاءت ليتبوّءوا خيـر المقام الدنيوي والأخـروي، والـذي بشـر الله به فـي قوله سـبحانه: (فَضَّـلَ اللهُ الْمُجَاهِدِيـنَ بِأَمْوَالِهِـمْ وَأَنفُسِـهِمْ عَلَـى الْقَاعِدِينَ دَرَجَـةً وَكُلاًّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْـنَى وَفَضَّـلَ اللهُ الْمُجَاهِدِيـنَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْـرًا عَظِيمًا)، وباعتبـار أن الجهـاد هـو عمـاد الدين القويـم الذي تحـدث عنه الإمام علـي(ع) قائـلاً: (الجهاد عمـاد الدين، ومنهاج السـعداء)، ولأن حـال الوطـن الجريـح في ظل الإرهـاب والاعتـداء الآثم من قوى الشـر والطغيان لا يسـر أي مؤمن غيور، وهو حال مأسـاوي وضع أبنـاء هذا الوطـن وبالأخص نسـائه وأطفاله وشـيوخه في دوامـة من الأحـزان، فكان لابد من إعـلان الجهـاد الكفائي لإعادة الأمن والاسـتقرار إلى هـذه الأرض الطيبة والنهوض به بسـواعد أبنائـه النجباء، فهـو منزلهم الكبيـر الآمن الـذي احتضنهم طوال سـنيّ حياتهم، وهو ذاته يسـتنجد بهم اليوم لبـرء جراحه الدامية، وأول مـن هَـمَّ لنجدته هم أصحـاب العهد الذين صدقـوا في وعدهم مـع الباري والـذي وصفهم عز وجـل في قولـه: (مِـنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَـالٌ صَدَقُوا مَـ ا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْـهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَـى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّـن يَنتَظِرُ وَمَـا بَدَّلُوا تَبْدِيـلًا)، وهؤلاء الرجـال بأصنافهم انطبقت عليهـم شـرائط الجهاد المذكـورة في الإسـلام ومنهـا الذكورة – البلـوغ – كمال العقـل – والصحة – والحرية، وأذعنـوا لأمر القائد العـادل والمتمثـل بالمرجـع الأعلى آيـة الله العظمى السـيد(علي السيسـتاني) دام ظله، وفتـواه المباركة فـي الجهـاد الكفائي إنما كانـت بمثابة الترياق الناجع لشـفاء الوطن ومعافاتـه بعد ما أضناه الأعـداء بالإرهاب اللعين، فلبى نـداءه الكريم الكثيـرون وبمختلف الشـرائح الاجتماعية وكذلـك الأطياف العراقيـة، ووقفوا وقفة رجل واحـد وكبدّوا الأعـداء أفدح الخسـائر، حيـث لم يقتصـر الجهاد على شـريحة الشـباب بـل أصَّر الشـيوخ أيضا علـى الالتحاق في الصفوف الجهادية والتنافس مع الشـبان لمشـاركة فرحة الانتصار العريـق وتطهيـر الكثير مـن الأراضـي المغتصبة مـن عصابات الشـر، وأصبـح المجاهدون موضـع إعجاب وثنـاء تاريخي للكثير من الشـعوب والبلدان الأخرى التي تحترم الإرادة الإنسـانية عندما تصطبـغ بالدماء بحثا عن الحرية وعشـقا للأرض والسـماء، حيث شـاهدوا وجود رجال أكفاء نجباء في بلاد الرافدين خلدوا الشـهادة بحـروف من نور وسـاروا فـي ركب وقافلـة السـعداء والأوفرين حظـا، والذين تحدثت عنهم النخوة العربية بأسـمى آيات الشـهامة والإباء.

فصائـــل المقاومـــة أخرســـت أبـــا لهـــب

سمير جميل الربيعي

فـي الوقت الـذي وضعت فيه أمريـكا يدها علـى العـراق، ونفثـت فيه من سـمومها، وألهبت بأعوادهـا نيران الفتنـة وأثارتها، ارتفـع فـي هـذا البلـد إيقـاع التطـرف الدينـي، وحدة الصـراع الطائفـي من قتلٍ على الهويـة، وتهجيرٍ قسـري وتفجيرات مسـتمرة تكاد تكـون برنامجاً ثابتـاً اعتاده العراقيـون في كل يـوم، فأصبح الوضع فيه وضعاً مزرياً مأساوياً، يسـلب الإنسـانية نضارتهـا ويحيلهـا جـرداء قاسـية بـلا رحمة وبلا أجواء تناسـب الحياة، ووسـط هـذه المعاناة ومـن بين ركام هـذا الوضع السـادي والفوضـوي ، تنبعـث طائفة من النـاس قائمـة بالحـق، تدعو إلـى تحكيم العقل وترجيح الحكمة والموعظة الحسـنة، وتصـر علـى لفـظ وطـرح كل الأجسـام الغريبـة عن جسـد الأمة، ولـو بالمقاومة والكفـاح المسـلح ولا يضرهم فـي ذلك من يخالفهـم أو مـن يخذلهـم، فهـم يؤمنون بـأن الإرادة القوية والهمـة العالية والعمل الصالـح الخالص لله تعالـى، عوامل تفرض النصر مهمـا كان العـدو قويّاً مسـتحكماً، وتغنيهـم عـن معونـة المتخاذليـن، فنيل الشـرف عندهم بالهمـم العاليـة لا بالرمم البالية، وفصائـل المقاومة منـذ أن أخذت علـى عاتقهـا مناهضـة ومقارعـة الظلم بـكل أشـكاله، قد وضعـت نصـب عينيها التضحيـات التـي يمكـن أن تقدمهـا عند سـلوكها هـذا الطريـق الشـائك، لكنها لم تبـال أمـام مـا يتعرض لـه البلـد العزيز، فانضـوت تحت راية الحشـد الشـعبي ولم تبـال تحت أي مسـمى تسـمى به مـا دام الهـدف هو نصـرة الديـن والوطـن، وقد شـهد لهذه الفصائل تنكرهـا لذاتها وإيثارها على نفسـها فـي مواقفهـا البطولية ضمن مسـيرتها الجهاديـة، علـى العكـس مـن أولئك الذيـن باعوا ذممهم للشـيطان مقابل ثمـن بخـس متعاونين مع العـدو ضد أبناء جلدتهم، سـاعين سـعياً حثيثاً في تحسـين صورتـه القبيحـة لـدى النـاس ومبررين أفعاله بمـا لم يبـرر هو لنفسـه، ظنهم أن العدو سـوف يهبهم ويتخلـى لهم عن بعض مطامعه ومكاسـبه مقابـل خدماتهم له، ولم يحفظـوا ولـم يعتبروا مـن التجـارب، أن العـدو أول ما يضحي بأعوانـه والمتكالبين علـى خدمتـه ويجعلهـم تحت قدميـه عند مجـيء السـيل، والتاريخ بين أيدينا يشـهد بحـوادث كثيـرة من هذا النـوع على صدق ما نقـول، ولا نريد أن نذكـر بمصير أولئك الحـكام الذيـن ربتـت أيديهم علـى أكتاف أسـيادهم ومسـحت أقدامهم، ثم ما لبثت أن سـحقتهم تلك الأقدام لمجـرد انتفاء الحاجة لهم .

إن للعـدو إسـتراتيجية في العـداء لا يمكن تغييرهـا أو إخفاؤها مهما حـاول المتزلفون أن يترضـوا عنـه، أو أن يوهمـوا الجميع بوسـائل الإعـلام والدعايـة له بـأن العدو لا يطلب سـوى السـلام والمحبـة، في حين أن الغـرب الأقصـى لـم يجـد بعـد تفكك الاتحاد السـوفيتي عدواً بديلاً سـوى العالم الإسـلامي، باعتبـار أن الإسـلام بما يمتلك من قيـم وأخلاق ومبـادئ ترفض التسـلط والهيمنـة تؤهلـه أن يكون القطـب الجاذب والمؤثـر والفعّال في حياة النـاس، وهو ما يقلـق دول الهيمنـة ويقـضَّ مضاجعها، ما جعلها تعمل علـى محاربته ومحاربة كل من ينتمـي إليه انتمـاءً حقيقيـاً، وعملت على ضربـه بكل مـا تمتلـك من قوة عسـكرية واقتصاديـة وفكريـة وإعلامية، وتسـخير أعوانها وأتباعها ووسـائلها في هذا المجال لتسـقيط الإسـلام عامة وفصائـل المقاومة والحشـد الشـعبي خاصة باعتبارهم أجنحته العسـكرية وقوته الضاربـة والمدافعة عن بيضـة الإسـلام، من خـلال إلصـاق التهم بهم وتشـويه سـمعتهم وسـلبهم مكاسبهم وتجييرهـا لغيرهم، ورميهـم بالإفك والكذب وكل مـا من شـأنه تنفيـر النـاس عنهم، ولكنهـم بـاءوا بفشـلٍ ذريع كما فشـل من قبلهـم أسـوتهم وقدوتهم أبو لهـب داعية الشـرك وإعلامـي قريش، فلقـد كان يخذل النـاس وينفرهـم عـن الدعوة الإسـلامية ويرمـي صاحبها بالكـذب والعياذ بالله وكان الناس يقولـون (عمه وقومـه أعلم الناس بـه)، ولكنه مُني بالـذل والخذلان ودحضت مزاعمـه وألقي هو وإياها فـي النار وبئس المصيـر، وكذا عاقبـة الذين حـذوا حذوه الذيـن يريدون سـرقة الحقيقـة على حين غـرة، لكنها سـوف تسـتبيحهم وتفضحهم على رؤوس الأشـهاد، لأن الحقيقة تستطيل بنفسـها وتنتشـر في الأوسـاط كما ينتشر النور في الأفق سـاعة بـزوغ الفجر، وعند نـور الفجر يفتضح السـارق.

المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

المرجعية الدينية العليا: تشدد على ضرورة الاسراع لمحاسبة كبار الفاسدين من سُرّاق المال العام

دعا سماحة المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) مسؤولي السلطات الثلاث (التشريعية والقضائية والتنفيذية) إلى المضي قدما في إجراء الإصلاحات الضرورية بالبلاد والإسراع لمحاسبة كبار الفاسدين من سُرّاق المال العام، محذرا بالوقت نفسه أن تُنسينا معركة الاصلاحات هذه المعركة المصيرية التي يخوضها أبناء قواتنا المسلحة ومعهم المتطوعين ضد الدواعش، داعيا إلى دعمهم تسليحاً وتدريباً وتنظيماً وتمويلاً.

وقال ممثل المرجع السيستاني وخطيب جمعة الصحن الحسيني الشريف السيد أحمد الصافي خلال الخطبة الثانية ليوم الجمعة (٥) ذي القعدة ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٨/٢١م ما نصه: "تتواصل المعارك الضارية التي يخوضها أعزاؤنا في القوات المسلحة ومن معهم من المتطوعين الأبطال وأبناء العشائر الغيارى في مختلف الجبهات مع عناصر تنظيم داعش الإرهابي، مبينا: إن المعركة مع هؤلاء الإرهابيين تمثّل أشرف المعارك وأحقّها لأنها تجري دفاعاً عن وجودنا ومستقبلنا كشعب وعن عزتنا وكرامتنا ومقدساتنا".

وأضاف الصافي: "لقد تابع الجميع ما جرى ويجري في المناطق التي سيطر عليها الإرهابيون من أعمال وحشية لا تمت إلى الإنسانية بصلة من استرقاق النساء واغتصابهن وقتل الأبرياء بأبشع الصور وأفظعها وتشريد مئات الآلاف من المواطنين وهدم وإزالة الكثير من شواهد الحضارة العراقية العريقة، فالمعركة مع الارهابيين الدواعش هي معركة مصيرية بكل ما لهذه الكلمة من معنى، وإن أبناءنا الميامين الذين يستبسلون في جبهات القتال إنما يقومون بالمهمة الأصعب والأسمى في هذه المعركة، وعلى الآخرين حكومة وشعباً أن يقدّموا كل ما باستطاعتهم في سبيل إسناد المقاتلين ودعمهم وتقوية عزائمهم وتعزيز معنوياتهم ورعاية عوائلهم. مشيرا أن ما ننعم به من أمن واستقرار في مدننا ومناطقنا إنما هو نتيجة جهود وتضحيات هؤلاء الابطال، فلا ينبغي أن تُنسينا معركة الإصلاحات عن المعركة التي يخوضها هؤلاء الأعزّة بدمائهم وأرواحهم، بل ينبغي أن يكون دعمهم تسليحاً وتدريباً وتنظيماً وتمويلاً من أهم ما يدعو إليه المطالبون بالإصلاح أينما كانوا".

وقال السيد أحمد الصافي: "إن معركة الإصلاحات التي نخوضها في هذه الأيام هي أيضاً معركة مصيرية تحدّد مستقبلنا ومستقبل بلدنا ولا خيار لنا شعباً وحكومة إلا الانتصار فيها، ولكنه يحتاج إلى صبر وأناة وتظافر جهود كل المخلصين من أبناء هذا الشعب، فبعد سنوات طويلة من تفاقم الفساد وتجذّره وتشعّبه وترهّل الجهاز الإداري للدولة وغير ذلك من أوجه الفساد سواء على مستوى الأشخاص أو النظام العام للدولة لا يمكن الوصول إلى الإصلاح المنشود في أيام قلائل ولكن في الوقت نفسه لابد من عدم التواني في القيام بإجراءات حقيقية وصارمة بهذا الاتجاه".

وجدد ممثل المرجع السيستاني تأكيده مرة أخرى على ضرورة العمل لإصلاح الجهاز القضائي للقيام بمهامه على الوجه الصحيح، وإننا لا نريد الاستغراق في بيان أوجه الفساد والتقصير في عمل هذا الجهاز المهم خلال السنوات الماضية ولكن نشير إلى أن ما يلاحظ من تكاثر الفاسدين من لصوص المال العام وعصابات الخطف والابتزاز وشيوع ثقافة الرشاوى في كافة مفاصل الدولة والمجتمع هو من نتائج تخلّف الكثير من المسؤولين في هذا الجهاز عن القيام بأداء واجباتهم القانونية.

كما وجددت المرجعية العليا تأكيدها على أن الخطوات الإصلاحية يجب أن تتم وفق الإجراءات القانونية حتى لا يبقى مجال للمتضررين منها إلى التقدّم بشكاوى إلى المحاكم لإبطالها بذريعة مخالفتها للدستور أو القانون فتتحول هذه الخطوات إلى حبر على ورق، موضحا "أن من الخطوات الإصلاحية ما يتطلب تعديلاً قانونياً أو تشريع قانون جديد فمن الضروري أن تقوم الحكومة بتقديم مشاريع لهذا الغرض إلى مجلس النواب ليتم إقرارها فلا يبقى منفذ إلى التراجع عنها لاحقاً".

وأكد السيد الصافي على أن المسؤولين في السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية ليس لهم خيار سوى المضي قدماً في إجراء الإصلاحات الضرورية ولابد من الإسراع في القيام بالخطوات اللازمة لمحاسبة كبار الفاسدين من سُرّاق المال العام، ولابد من دعم المكلّفين بأداء هذه المهمة وحمايتهم من أن يمسّهم سوء من قبل أولئك الفاسدين واتباعهم.

وختم الصافي حديثه بقوله "أخذ الله تعالى بأيدي الخيرين المخلصين إلى ما فيه الصلاح بحق محمد وآله الاطهار".

دور العتبات المقدسة في دعم النازحين

العتبة الحسينية / الحلقة الأولى

محمد إياد الشهرستاني

شكلت قضية النازحين بعد سقوط مدينة الموصل في ٢٠١٤/٦/١٠ واحدة من أبرز المشاكل التي واجهت الدولة العراقية حكومةً وشعباً، وعلى الرغم من الجهود التي بُذلت ولا زالت تُبذل من قبل الحكومة لإيواء النازحين وتقديم المساعدات لهم إلا إنها لازالت اقل من مستوى الطموح ، المجتمع الدولي هو الآخر لم يرتقي بمساعداته إلى مستوى المشكلة،سيما وان أعداد النازحين في تصاعد مستمر حيث إن آخر إحصائية لوزارة الهجرة والمهجرين في٢٠١٥/٥/٢٤ إذ بلغ عدد الأسر النازحة في العراق (٥٥٥٧٧٢)أي ما يعادل(٢,٨٠٠,٠٠٠) وهي موزعة على محافظات العراق ،بيد إن المرجعية الدينية في النجف الأشرف والعتبات في المدن المقدسة قد أولت هذا الموضوع اهتماماً كبيراً، فسارع أمناء العتبات المقدسة إلى تشكيل لجان لدعم وإيواء النازحين

العتبة الحسينية المقدسة شكلت لجنة لدعم النازحين برئاسة أمينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عقدت سلسلة من الاجتماعات لوضع الخطط الأزمة لإغاثة ومساعدة النازحين تمخضت عنها انبثاق عدة لجان فرعية أبرزها الجنة الطبية برئاسة مدير مستشفى سفير الحسين الجراحي كذلك لجنة مشتريات عامة للنازحين وثالثة اللجنة النسوية والتي تعنى بشؤون المرأة النازحة...وجميع هذه اللجان مهمتها متابعة ملف النازحين في محافظة كربلاء، حسب إحصائية وزارة الهجرة والمهجرين حيث بلغ عدد النازحين إلى مدينة كربلاء وحوالي(١٢٦١٥) عائلة كان حصة العتبة الحسينية منها (٦,٦٣١)عائلة ما يعادل (٤٠,٠٠٠) نازح وتم توزيعهم على مدن الزائرين التابعة للعتبة مدينة الحسين والزهراء (عليهما السلام) وكذلك في الحسينيات والجوامع والمواكب المنتشرة على طريق يا حسين الرابط بين النجف- وكربلاء، حيث قامت اللجنة الطبية بتشكيل فرقاً طبية منها جوالة وأخرى ثابتة لغرض تلقيح الأطفال حديثي الولادة والسيطرة على الأمراض المزمنة وتوفير العلاج للنازحين الذين يعانون منها،بينما سارعت لجنة المشتريات العامة تجهيز العوائل بالحاجيات الضرورية كالملابس والفرش والسجاد وأجهزة منزلية وأجهزة كهربائية(التدفئة والتبريد) ومنح مالية (كدفعات طوارئ)إضافة إلى ثلاث وجبات غذائية يومياً،أما اللجنة النسوية فقد أقامت مشروع(بسمة فرح)والتي حاولت من خلاله إعادة رسم البسمة والفرح على وجوه الأطفال بعد أن سرقها منهم الإرهاب،وعلى مدى يومين وفي مدينة الزائرين وبمشاركة (٣٠٠) طفل من أطفال العوائل النازحة ، شمل البرنامج المرسم الصغير مع عرض رسوم متحركة إسلامية هادفة مع توزيع الهدايا على الأطفال، ومن جهة أخرى اجتمع الشيخ عبد المهدي الكربلائي بممثل برنامج الغذاء العالمي في الأمم المتحدة(اصف نيازي)في مكتبه داخل الصحن الحسيني وناقش مشكلة النازحين وقد أكد الكربلائي على ضرورة بذل كل الجهود في الإسراع لتطبيق برنامج الغذاء العالمي لمراعاة الوضع الصحي للعوائل النازحة،وقد وعد نيازي بان يدعم النازحين حيث قال"إن الجانب الإنساني هو الهدف الرئيس لبرنامج الغذاء العالمي" .

لم تقف جهود العتبة الحسينية في الاهتمام بالنازحين في داخل محافظة كربلاء إلى هذا الحد، بل تعدى ذلك ليشمل محافظات أخرى ففي سابقة مهمة لم تقدم عليها سوى الدول والحكومات فقد اقدمت العتبة على إقامة جسر لإغاثة النازحين خارج محافظة إذ تمثلت من استحصال الموافقات الأصولية لإقامة جسر جوي نُقل من خلاله (٣٠٠) طن من المواد الغذائية إلى المواطنين والعوائل النازحة المحصورة في قضاء حديثة وناحية البغدادي في الرمادي مما كان له ابلغ الأثر على نفوس المواطنين والنازحين ونتيجة لهذه الخدمات شكلت هيئة علماء حديثة وفد من علمائها وذهبوا إلى كربلاء المقدسة وتم لقاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي وتم تقديم كتاب شكر ،كذلك ذهبت العتبة الحسينية إلى ناحية العلم في سامراء بعد تحريرها من الإرهاب وكذلك ذهبت إلى إقليم كردستان لدعم العوائل النازحة هناك ،ونتيجة لهذه الجهود المبذولة لدعم النازحين فقد زار رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي كربلاء المقدسة ولقائه سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي شاكراً ومثمناً الجهود المبذولة في دعم النازحين،أيضا قام رئيس مجلس محافظة الأنبار وعدد من مسؤولي المحافظة بزيارة إلى محافظة كربلاء ولقائهم سماحة الشيخ الكربلائي شاكرين ومثمنين دور العتبة في دعم النازحين،محافظ ديالى هو الآخر تابع باهتمام جهود العتبة الحسينية في دعم نازحي محافظاتهم وقاموا بزيارة إلى محافظة كربلاء مثمنين وشاكرين للدور الكبير والجهود المتميزة في دعم وإيواء نازحيهم .

قُبلة الحياة

محمد تقي حسين

لم يكن الجسد العراقي بعد نكسة التاسع من حزيران المعروفة، يوم انهارت السدود الدفاعية العراقية، وتبددت - بفعل فاعل - القوى الأمنية التي كان يعول عليها في مسك الأرض وحفظ النظام في ثاني اكبر المدن العراقية، وتلاشت - بمفاجأة صادمة للعقل العراقي - كل أعمدة الارتكاز للنظام العام، والقوانين الناظمة، أقول لم يكن هذا الجسد إلا كالغريق الذي انتشلته يد الأقدار لتلقي به على الشاطيء وهو في الرمق الأخير لعل وعسى أن تمتد إليه يد خفية لتعيد تدفق الدماء في عروقه المتيبسة، ولتفتح قصباته لدفقات الأوكسجين المنقذة.

هكذا كان حال العراق بعد تلك الهزة السياسية والعسكرية المفاجئة

بعد اعتقدنا أن الفرد العراقي أصبح بخير وأمان، وان المناطق التي كانت تعتبر ساخنة أو تشكل حواضن للإرهاب، وزمر التكفير أصبحت تحت السيطرة، ولم تعد تشكل خطرا على الأمن والسلم الأهليين بفضل الخطط والإجراءات التي قامت بها الحكومات المتوالية بعد عام ٢٠٠٣ على مستوى امن الداخلي . إلا إننا فوجئنا بين ليلة وضحاها بأننا كنا متفائلين أكثر مما ينبغي، وان الأمر ليس كذلك بالمطلق وان الخطر محدق بنا وهو على أبوابنا وان هذه الحكومات طوال تلك الفترة التي تزيد على عشر سنوات لم تنجز شيء على مستوى مكافحة الإرهاب والتطرف وعزل وتجريد العصابات التكفيرية المجرمة والتي أصبحت تشكل خطرا يهدد كيان دولة مثل العراق بما يمتلك من إمكانات مادية وبشرية هائلة لم تستثمر طوال تلك الفترة التي كان العدو يعد العدة وباسترخاء تام بعيدا عن اي مراقبة من قبل أجهزة الدولة الاستخبارية والعسكرية والأمنية .لقد اكتشف المواطن العراقي بعد حزيران ٢٠١٤ والأسف بان كل أجهزة الدولة الأمنية والعسكرية عبارة عن نمر من ورق وهي عاجزة عن مواجهة عدو شرس ولئيم ومجرد من الأخلاق والقيم الإنسانية على المستويين المدني والعسكري . عندها أدرك أبناء الشعب العراقي بمختلف طوائفه حقيقة انه شعب بلا قيادة وان من تسلموا زمام الأمور في البلد عاجزون حتى عن حماية أنفسهم فأصبح العراق كالجسد المحتضر من شدة الصدمة وهول المصيبة حتى المدن والمحافظات العراقية راحت تسقط الواحدة تلو الأخرى وما هي إلا ساعات حتى أصبح العدو على أبواب بغداد والمواطن يفكر بأحد الخيارين إما القتل وإما النزوح والتشريد وترك الديار إلى المجهول . من هنا كانت قيمة فترى الجهاد الكفائي لمرجعيتنا الرشيدة وهي بمثابة قبلة المسعفين لأجساد المحتضرين (قبلة الحياة) التي أعادت الأمل لهذا البلد المبتلى بحفنة من الساسة الذين لم ينصفوه ولم ينصفوا شعبه في يوم من الأيام . فتوى الجهاد الكفائي جاءت بعد ان بلغت القلوب الحناجر فكانت كقبلة الحياة التي أعادت النبض للجسد الغريق ومكنته بالتالي من أن يلتقط أنفاسه ويستعيد عافيته وعندها أدرك من لم يدرك سابقا بان المرجعية الدينية الشريفة هي الأب الراعي للدين والدولة ولجميع أبناء الشعب لا تفرق بين احد من أبناءها فهم عندها كأسنان المشط متساوين بالحقوق والواجبات ومن هنا تعالت الأصوات وصدحت الحناجر ملبية نداء مرجعيتها الرشيدة في كل شبر من ارض الوطن ليعلوا هتاف (لبيك يا رسول الله) لبيك داعي الجهاد .

المجاهدون الأوائل

محمود شاكر محسن

يعتبر الحشد الشعبي رسالة الزمن الحاضر الذي ينهض استجابة لنداء المرجعية الرشيدة متمثلة بزعامة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله) حيث لبى أبناء العراق العظيم هذا النداء إيماناً منهم بعقيدتهم السامية والتي أرسى قواعدها قائدها الذي هو رحمة للعالمين محمد (ص) . لقد قدم الحشد المقدس العديد من أبناءه البررة قرابين فداء لتحرير وتطهير الأرض والعرض من هذه الفئة الضالة التي أرادت أن تسيء للإسلام والمسلمين من خلال أفكارها الرجعية التي لا تمت للإسلام بأي صلة في الحاضر ولا في الماضي. أن تاريخ الإسلام والمسلمين الأوائل كان مشرفاً تستلهم الأجيال منه العبر والدروس وقد برز فيه العديد من المجاهدين الأوائل في مختلف معارك الاسلام الخالدة وبودنا اليوم أن نلقي الضوء على واحد منهم لتكون تضحيات المجاهدين الأوائل نبراسا تستنير به قوافل المجاهدين في حشدنا المقاوم وهي تنازل أعداء الله والإنسانية .

المجاهد الشهيد عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي الذي استشهد في غزوة بدر الكبرى والتي تمثل منعطفاً بارزاً في جهاد المسلمين الأوائل وجده هو المطلب بن مناف وهو أخو عبد المطلب وأمه من ثقيف التي هي من القبائل العربية التي تقيم ما قبل الإسلام وإلى اليوم في مدينة الطائف وما حولها غرب شبه الجزيرة العربية وهي إحدى قبائل قيس عيلان المعروفة بالقبائل القيسية.

كان أحد السابقين الأولين وهو أسن من رسول الله بعشر سنين هاجر هو وأخواه الطفيل والحصين وكان ربعة من الرجال مليحا كبير المنزلة عند رسول الله وهو الذي بارز عتبة بن ربيعة يوم بدر فاختلفا ضربتين فأثبت كل منهما الآخر وشد على وحمزة على عتبة فقتلاه واحتملا عبيدة وبه رمق ثم توفي بالصفراء في العشر الأخير من رمضان سنة ٢ هـ.

وقد كان النبي أمره على ستين راكبا من المهاجرين وعقد له لواء فكان أول لواء عقد في الإسلام فالتقى قريشاً وعليهم أبو سفيان عند ثنية المرة وكان ذاك أول قتال جرى في الإسلام قاله ابن إسحاق.

يرد نسبة في بعض المصادر على نحو خاطئ حيث يذكر على أنه عبيدة بن الحاث بن عبد المطلب وهذا يعني أنه يلتقي مع النبي في عبد المطلب بينما النسب الصحيح هو النسب المذكور في بداية المقال، وهو بذلك يلتقي مع النبي في عبد مناف.

كان الزوج الثاني للسيدة زينب بنت خزيمة أم المؤمنين بعد زوجها الأول أيام الجاهلية جهم بن الحارث الهلالي، وبعد مقتل عبيدة بن الحارث في غزوة بدر، تزوجها النبي.

حُسن العاقبة

الشيخ قاسم الخفاجي

يدخل الناس الدنيا ويخرجون منها ولا يخلد فيها أحد, إلا أن من الداخلين من لم تشعر به الدنيا ولم يحرك ساكنا فيها, ومنهم من يدخل ويخرج وبين دخوله وخروجه تتغير حتى التقاويم, يحدث هزات ويقلب معادلات, ينظم فوضى, أو يعمم فوضى وبين هؤلاء وهؤلاء مراتب كثيرة في الخمول والتحرك وفي التأثير والتأثر, ولكن الذي يجمعهم نظرهم إلى حقيقة الحياة ورتبتها في عالم الوجود الأوسع, منهم من لم يؤمن بما قبل وما بعد (وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ), ومنهم من علم أن وجوده في هذه الحياة ووجود الحياة نفسها كان بحكمة ولهدف وغاية لا عبث في تنظيم الوجود ولا لعب كان من قبل ولن يكون بعد, وعلم أن ذات الدنيا لا قدر ولا شأن لها بنفسها, وإنما قدرها وشأنها حينما تكون مقدمة سليمة للحياة الأبدية الدائمة, شأنها وقدرها أن تكون مزرعة الآخرة, هذا المعنى الذي أكد القرآن الكريم على أن حياة الإنسان خالدة لا تنقطع بموته وارتحاله عن الدنيا, لذلك على الإنسان أن يتخذ منهجا في الحياة يحقق له السعادة في الآخرة, وهذا المنهج هو دين الله بأحكامه وتشريعاته وبياناته, حيث أنه يعرض مقامات الناس وقربهم من الباري سبحانه وبعدهم عنه, فالمقامات الشريفة العليا هي للنبيين ثم الصديقين فالشهداء والصالحين كما قال تعالى شأنه:(وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا) , ففي هذه الآية يبين القرآن ميزة من يطيع أوامر الباري تعالى والرسول الأكرم (ص)، إنه سيحظى بمرافقة الأنبياء و الصديقين و الشهداء و الصالحين, إن معية المطيعين لهذه الأصناف الأربعة وإن لم يكن معناه أنه في منزلتهم و رتبتهم، لكن امتياز مرافقة الصفوة المختارة هبة من جانب الله, ومن الطاعات الشريفة الموصلة لهذه المعية الجهاد من أجل الدين والدفاع عن العقيدة (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) , في حال كونه مجاهدا, وأما إن أنعم الله عليه بالشهادة فسيكون عنوانه الحياة إذ يقول عنهم: (لَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِنْ لَا تَشْعُرُونَ) تخبر الآية عنهم بأنهم أحياء لأن هدفهم حي ورسالتهم للإنسانية كذلك.

أملنا حشدنا

Popular Mobilization Forces

1700 قصيتنا كبر

وَثَمِّرْ بِـهِ أَمْوَالَهُـمْ ، وَفَرِّغْهُمْ عَنْ مُحَارَبَتِهِـمْ لِعِبَادَتِكَ وَعَـنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ بِـكَ، حَتَّـى لا يُعْبَدَ فِي بِقَـاعِ الارْضِ غَيْـرُكَ وَلاَ تُعَفَّرَ لِاَحَد مِنْهُـمْ جَبْهَةٌ دُونَكَ. أَللَّهُـمَّ اغزُ بِكُلِّ نَـاحِيَـةٍ مِـنَ الْمُسْـلِمِينَ عَلَى مَنْ بِـإِزَائِهِمْ مِنَ الْمُشْـرِكِينَ، وَأَمْدِدْهُمْ بِمَلاَئِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ حَتَّى يَكْشِفُـوهُمْ إِلَى مُنْقَطَعِ التُّـرَابِ قَتْـلاً فِـي أَرْضِكَ وَأَسْـراً أَوْ يُقِرُّوا بِأَنَّكَ أَنْـتَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَـرِيكَ لَكَ.أَللَّهُـمَّ وَاعْمُـمْ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِـي أَقْطَارِ الْبِلاَدِ مِـنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ وَالتُّـرْكِ وَالْخَزَرِ وَالْحَبَشِ وَالنُّـوبَةِ وَالـزِّنْجِ والسَّقَالِبَةِ وَالدَّيَالِمَةِ..

عاشـــق الأحاديـــة

نموذج آخر من رجال الزمن العراقي الجديد
عبد الرضا: أحب رشاشتي وكأنها ابنتي

بطوله الفـارع، وشـيبته التي تضيء مفارق رأسـه، وترسـم على قسمات وجهـه ملامـح الوقـار، ونكهـة العنفوان الجنوبـي الأصيل، والإصرار النـادر علـى المطالبـة بالحـق الذي يؤمـن بـه إيمانـا مطلقـا، الحق في الحياة له ولأولاده وأحفـاده من بعده، ولأبنـاء وطنـه وجلدته، حـق الحياة بحريـة وكرامـة وسـيادة، وانتزاعه ممـن يحاول سـلبه، أو التجاوز عليه. وقـف عبـد الرضـا مدفون شـامخا كنخلـة عراقيـة باسـقة يتطـاول مع السـاتر الترابي الذي ينتصب بقسـوة بينـه وبيـن ذلك العـدو الغـادر الذي تسـلل من شـقوق الظـلام، ولحظات الغفلـة، وربمـا التواطـؤ فاسـتوطن تلـك الربـوع الطاهـرة مـن أرض الوطـن، محتضنا سـلاحه الذي تحول بصلابتـه، وقوة إرادته جحيما قاسـيا يصبه على رؤوس أعدائـه بين الفينة والأخـرى، بـل كلما حاول هـذا العدو التفكيـر بالتقـدم نحـو عريـن هـذا المقاتـل شـبرا واحدا.

هذا هـو عبد الرضـا العراقـي النبيل الذي اسـتفزته سـيطرة الأشرار على أرضه وأرض أجداده، وصدع بسـماع صـوت مرجعيتـه الشـريفة حاثّة إياه وإخوانـه من الرجال الأفـذاذ للنهوض لملاقـاة المعتديـن وردهـم على أعقابهـم، التقينا هذا المقاتل الباسـل أثنـاء مرافقتنـا وفد العتبـة الكاظمية المقدسـة لزيارة قوة الكاظمين ﷺ في قاطع مسـؤوليتها فكان لنـا معه هذا الحديث الشـيق:

ـ قبـل أن نلتقـي بك قيل لنـا إنك تحب سـلاحك بشـكل مفرط وأحيانـا أكثر من ابنتـك فهل لنا أن نعرف سـر هذا الحب؟

ـ نعـم هـذا صحيـح، أنا أؤمـن بأن سـلاح الإنسان شـرفه، ولابد بالنتيجة أن يكـون الشـرف أغلـى مـن المال والولـد، وعلـى هـذا الأسـاس نَمَت علاقـة العشـق بينـي وبين سـلاحي الذي لا أسـتطيع فراقـه لحظة واحدة.

ـ مـا الـذي يمكـن أن يقدمه لـك هذا السـلاح، ولماذا لـم تكن وأنـت بهذا العمر بيـن أهلـك وعيالك؟

ـ الكرامـة هي ما يقدمه لي سـلاحي، وأنـت تعرف إن الإنسـان بـلا كرامة لا يسـاوي شـيئا، فكيف لي أن أكون جليس بيتـي وعيالي وأنـا أرى عدوا يعتـدي علـى كرامة وطنـي وأرضي وبالتالـي كرامتي.

ـ هـل لـك أن تـروي لنـا شـيئا من عشـقك لسـلاح ـ الأحاديـة ـ ؟

ـ كثيـرة هـي المواقـف التـي تمـر بي وأنـا أرافق هـذا السـلاح، ولكن أكثرهـا تأثيرا بـي ما أعانيـه من ألم نفسـي وجسـدي عندما يصيب العطل سـلاحي، ولـم تكـن لـدي الأدوات اللازمـة لإصلاحـه وإعادتـه للعمـل عندها أهجـر النوم والراحـة، وأمتنع عـن تنـاول الطعـام ليـوم أو يومين حزنـا وألماً على سـلاحي حتـى يتم إصلاحه.

ـ كيـف تتعامـل مـع العـدو بسـلاح الأحاديـة؟ اروي لنا قليـلا عن لحظات الاشـتباك معه وهل يتعـرض لقاطعكم دائما؟

ـ نعـم العـدو لا يبعد كثيـرا عنا، وهو دائمـا مـا يتعـرض بالنـار والرمي الشـديد على مواضعنـا عندها امتطي صهـوة أحاديتـي لأصـول بهـا في ميـدان النزال إلى جانـب رفاقي الذين تتدفـق معاني الرجولـة والبطولة من عيونهـم، ورغـم أن عـدوي يمتلك أربـع أحاديـات إلا أننـي وبعون من الله سـبحانه طالمـا أسـكتّه بأحاديتي حتى إنـه امتنع عـن الرمـي لفترات تمتـد أحيانا نهـارا كامـلا لأنه يعرف قوة الـرد الذي سـيلقاه منـي لو فكر بالتعـرض مـرة أخرى.

ـ هـل تؤثر بك هذه الظـروف المناخية القاسـية ودرجـة الحـرارة قاربـت الخمسـين درجة مئوية وأنت تحتضن الأحاديـة، وترمي النـار باتجاه العدو؟

ـ مـا دام سـلاحي جاهـزا للـرد فإني لا أشـعر بمـا حولي، بل إننـي عندما اندمـج فـي معالجـة الهـدف الـذي يقابلني أشـعر وكأننـي أعيش في جو مـن التبريد ولا أحس بحـرارة الطقس أبـدا حتـى انتهي مـن واجبي.

ـ بعـض وسـائل الإعـلام المغرضـة تصور الحشـد الشـعبي وكأنه ينتمي إلـى لـون طائفـي واحد فمـاذا تقول لهؤلاء؟

ـ أقول لهـم أننا لم ولن نكـن طائفيين أو لدينا أهداف من شـأنها أن تسـهم في تمزيق النسـيج الاجتماعي لوطننا، فكل السـكان فـي هـذه المناطق أخوة لنـا وهـم يتعاونـون معنـا ويمدونا بالمسـاعدات وهم يؤكدون لنـا دائما أنهم يرحبـون بوجودنا هنـا لأننا في النهايـة أبناء هذا الوطـن جميعا.

ـ كلمة أخيرة؟

ـ كلمـة أقولهـا لداعـش: ارحـل عن أرضنـا فلا مكان لك علـى هذه الأرض مـا دام فينـا عرق ينبـض، وما دامت لنا مرجعية كالسـيد علي السيسـتاني أدام الله بقاءه الشـريف.

وفي نهايـة اللقاء ودعنـا عبد الرضا ونحـن على ثقـة بـأن العـراق باقٍ ما دامـت هـذه النوعية مـن الرجال تسـهر على حمايـة أرضـه وحدوده واستقراره.

حشـــدان ظافـــران

نزار جواد كاظم

على امتداد سـاحات المنازلة الشـريفة بين قوى الخير والبناء، وحماية مقدسـات الإنسـان، وحقه في الحياة الحـرة الكريمة علـى أرضـه وترابه الوطنـي، وبين قوى الظـلام التـي ترعرعت فـي كهـوف الكراهية، ومغـارات التكفيـر التـي أسسـت لاسـتئصال الآخر المختلـف فكريـا وعقائديـا، تنتصـب قامـات الرجال من مجاهدي الحشـد الشـعبي الأبطال، وهم يسـطرون ملاحـم نادرة مـن البطولـة، ويخطون علـى صفحات التأريخ دروسـاً رائعة تصلح أن تكـون منارات مضيئة فـي دروب الأجيال القادمة. حشـد مظفر، ورايات تحف بها بشـائر النصر المـؤزر، منذ أن انطلقـت الجحافل المؤمنـة، والسـواعد السـمراء، لتـذود عـن حمى العراق، ومقدسـاته بوجـه الطوفان البربري الأسـود الذي رعته، وسـهرت على تنشـئته دوائر الصهيونية العالمية .

وبمقابـل هذا الحشـد الظافر أطلقت المرجعيـة الدينية إشـارة البدء لمعركة أخرى توازي فـي أهميتها معركة تطهيـر الأرض مـن دنـس العصابـات الإرهابية التي تسـللت تحت جنـح الظـلام، نتيجة لـرداءة التخطيط، والتهـاون المفرط تجاه ما يواجهـه الوطن من مخاطر جسـام على كل الأصعدة والمسـتويات، إلا وهي معركة الإصلاحـات التـي تسـتهدف تعديـلا جذريـا لبوصلة الاتجاه بالنسـبة لمجمل النظام السياسـي والاقتصادي فـي البلاد، الـذي انتابـه الوهن، وعصفت بـه ادران الترهـل، وتآكلـت أسسـه بسـبب آفـة المحسـوبية والفسـاد والامتيازات الاسـتثنائية، والأيـدي الملوثة التي راحت تسـطو بخفيـة على مقدرات الشـعب حتى أفرغـت كل القوانين والأنظمة مـن مضمونها الحقيقي . وبمـا إن الحشـد الـذي انبثق بنـاءا علـى الفتوى التاريخيـة للمرجعيـة أصبـح طـوق النجـاة الأخير للوطـن الذي كادت أن تجرفه أمـواج الإرهاب المندفعة مـن كل الأصقاع لابـد للحشـد المرجعـي الإصلاحي الـذي يسـتهدف إنقاذ ما يمكـن إنقاذه مـن بقايا ثروة الوطـن ومقدراته واسـتعادتها مـن أيدي الفاسـدين ولصوص المـال العام، من الانتصار أيضـا وكما كانت ضربات حشـدنا المقدس تنزل على رأس العدو الغاشـم كالصواعـق المحرقة لابد لحشـد الإصـلاح ومحاربة الفسـاد والظلم والجور أن يحقـق النتائج المرجوة منه بمـوازاة انتصاراتنـا في جبهات القتـال خصوصا وان المرجعيـة طلبـت من الجهـات المسـؤولة أن تضرب بيد مـن حديد كل مواطن الفسـاد والمفسـدين ، ولابد في النهايـة لهذا الشـعب أن يبصر الضـوء في نهاية النفـق وهو يتوفـر على حشـدين تحف بهمـا رايات النصـر والظفر .

حضـــور دائـــم

الشيخ طه العبيدي

لابد من شـهيد، فالإصلاح لا يتم إلا برسـالة قلم ودم، القلـم ينظـر يوجـه، إذن لابد من شـهادة شـهيد، يشـهد صراع الحق والباطـل، وتدافع الصالـح والطالـح، فـي هـذه الأمة وفـي هذه الأيام والسـاعات..

لابـد مـن شـهيد، وشـهادة تديـن الصمـت والخـذلان، وبقطـرات دمـه يسـجل الحضور، ويتغلغـل فـي أعمـاق التاريخ، ليكـون محكمة الدهـور، ويبعث الحياة والأنفـاس في الصدور، إنه الشـهيد..

الشـهيد وريـث العـزة والمفاخـر، وكل القيم والمبادئ، الشـهيد هـو من اتخـذ كلمات علي والحسـين(عليهما السلام)، نبراسـا يضيء به درب الحريـة، وسـيفا يـذب به عـن الحرمات والمقدسات..

الشـهيد وريـث مدرسـة التكامـل والسـمو الإنسـاني، والشـهادة تعنـي الانتمـاء إلـى القائـد والرمـز، الانتمـاء إلى مدرسـة الإمام الحسـين(عليه السـلام)، وإبـراز معالمهـا، ومعانيهـا الزاخـرة بالإثـارة والتضحيـة..

والشـهادة أصالة وتكامل، وسـمو، إنها وسيلة كبرى وغايـة عظمى، ورقي مـن اقصر الطرق إلـى معـارج الإنسـانية، إنهـا منهـاج الحياة النبيلة، إنهـا عهد الأولياء و ميثـاق الأوصياء.

صورة من داخل (البراني)
كيف استقبل السيد السيستاني مجموعة من المجاهدين

نقـل احد الأخـوة المؤمنيـن الذين قامـوا بزيـارة آيـة الله العظمـى المرجـع الديني الأعلى السـيد علي السيسـتاني دام ظله هـذه الصورة المؤثـرة لسـماحته وهو يسـتقبل مجموعـة مـن أبنائـه المجاهدين ننقلهـا بتصرف :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اليوم في السـاعة العاشـرة صباحا تشـرفنا بزيـارة مرجـع الطائفـة وزعيمها الإمام السـيد السيسـتاني حفظـه الله أنـا ومعـي ثلـة مـن المجاهديـن الأبطـال مـن أهالـي البصـرة قضـاء المدينـة.

دخلنـا على سـماحته فـي غرفته البسـيطة ... رغم كبر سنه وعجزه، لقـد تشـرفت بزيارته مـرات عدة فلـم أره يفعـل هكذا حتـى مع كبار المسـؤولين وأصحاب المناصب في الدولة، اسـتقبلهم بخطوات مباركة وبكلمـات تثلج الصـدور وبنظرات مليئـة بالحـب والاحتـرام وقبل أن يتكلـم المجاهدون ويسـلموا عليه أجهشـوا بالبـكاء والنحيـب، فقال لهم السـيد: أنتم فخـر لأهلكم وفخر لعشـائركم بل أنتم فخرنـا لولا أنتم ما ينعـم الآخرون بالأمـن والأمان أنتم كأصحاب الحسـين ﷺ وأصحاب أميـر المؤمنين ﷺ.

ودعا سـماحته للشـهداء بالمغفرة والرحمـة وللجرحـى بالشـفاء العاجـل، بعدهـا قـال المجاهدون سـيدنا نحن لا نبكي على شـهدائنا وجرحانـا بل نبكـي لرؤيتك، عندها قـال السـيد حفظه الله وأنا سـمعته بأذني مباشـرة أنا خـادم لكم وقلبي معكـم ودعائي لكـم لا ينقطـع، ثم قال: أبلغوا سـلامي لكل المجاهدين وأنا خـادم لكم، وبعدها مسـح بيده المباركة الشـريفة علـى وجوههم، وسـمعته يقول فـي دعائـه: اللهم بيّـض وجوههم فـي الدنيا والآخرة وثبـت أقدامهـم وانصرهـم نصراً عزيزاً.

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
تمنح المعهد العالي للاتصالات والبريد شهادة الشكر والتقدير لدعمها المتواصل للحشد الشعبي

منحـت الأمانـة العامـة للعتبـة الكاظميـة المقدسـة عمـادة لمعهد العالـي للاتصـالات والبريـد ومنتسـبيه شـهادة شـكر وتقديـر تثمينـاً لهـا علـى دورها فـي دعم وإسـناد مجاهدي الحشـد الشـعبي المقـاوم وذلـك بالتبـرع بجزء من الراتـب الشـهري لكل منتسـب إلى صندوق التبرعات الخاص بالحشـد الشـعبي لدى العتبـة الكاظمية . وقد قـام وفد العتبة ممثلاً بالسـيد سـعد محمد حسـن الحجية مسـؤول لجنة الحشـد الشـعبي بتقديم الشهادة إلى السـيد عميـد المعهد بحضـور عدد من الأسـاتذة والمنتسـبين ، والعتبة المقدسـة إذ تثمـن هـذه الخطـوة المباركـة التـي بادر بهـا الخيرون لترجـو مـن الله العلـي العظيـم أن يحفـظ بلادنـا ومقدسـاتنا مـن كل سـوء ، ويكلـل جهـود مقاتلينـا بالنصـر والظفـر، وأن يوفـق كل من يبـادر فـي إسـناد مقاتلينا بما يحتاجون إليه فـي جهادهم المقدس ضد أعـداء الديـن والإنسـانية .

زينب عبد الرحمن

صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

سكرتير التحرير: نزار جواد كاظم

الأخبـار والإخراج الفني: م.صلاح حسن عبود

التدقيق اللغوي: نبيل جواد أبو العيس

التصميم: ياسر عبد الكريم حمود

التصوير: علي ورد الغبان